الأخبار
al-akhbar

الخميس 24 أيلول 2026
العدد 5883 السنة الحادية والعشرون
Jeudi 24 Septembre 2026 no 5883 21ème année

www.al-akhbar.com

16 صفحة
100000 ليرة

تقرير 6

رئاسة «اللبنانية» أسئلة قانونية... وتغييب لمجلس الجامعة

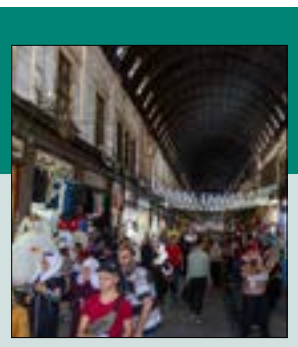

أيام الشام حزينة... لا مال ولا آمال

3 - 2

عون يواصل تجاوز سلام: وفد سوري في بيروت بدون علم الحكومة
المنتدى اللبناني - السوري للاستثمارات: مزيد من الخطابات

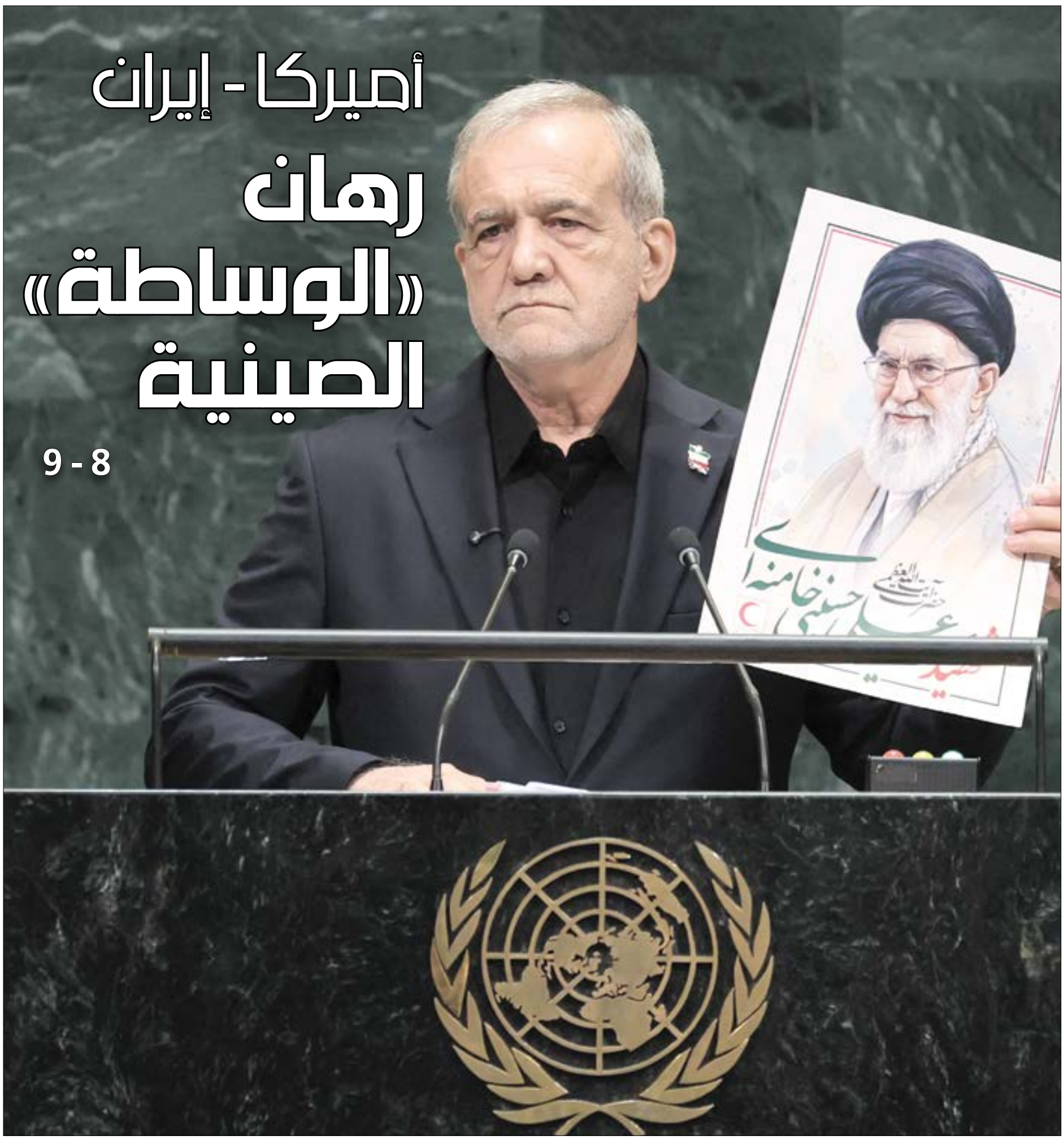

أميركا - إيران

رهان «الوساطة» الصينية

9 - 8

(أ ف ب)

قضية اليوم

أيام الشام حزينة... لا مال ولا آمال والعالم يتفرّج!

إبراهيم الأمين

لا تبدو الساحة السورية في حالة جيدة. القلق من التدهور الناجم عن تفاقم الأزمة الاقتصادية، لا يقود بالضرورة إلى حديث عن انفجار شعبي في وجه السلطة الجديدة. لكنّ تعطّل الدورة التي كان يُفترض أن تنطلق في سوريا بعد انخراط دمشق في المنظومة الرسمية العربية والدولية، بدأ يترك آثاره على أشياء كثيرة. ودمشق التي ذهبت إلى أبعد ما تقدر عليه في التناغم مع السلطات القابضة على المال في العالم، من عرب الخليج وتركيا إلى أوروبا وأميركا، كانت تنتظر دعماً يناسب بعض حاجاتها. ولو أنها تعرف بأن زمن الصناديق الخيرية قد انتهى.

صادقت حكومة الرئيس أحمد الشرع على إجراءات لا تحتاج إلى مراقبة أو مراجعة دستورية. ومجلس الشعب نفسه، ليست عنده الصلاحيات التي تسمح له بفرض قواعد صارمة على الحكومة. بقيت الأمور على حالها: نظام رئاسي يقوده حزب حاكم، وحكومة تمّ اختيار الحاضرين فيها وفق قواعد تراعي حسابات النظام داخلياً، ومجلس شعب صُمّم ليكون الغطاء التجميلي لسلطة لديها كل الصلاحيات في السياسة والأمن والاقتصاد.

في أولويات القيادة السورية الجديدة، يظلّ الأمن عنصراً مركزياً. والجهود النوعية في مشروع إعادة عمل المؤسسات الرسمية، تركّزت في الشقّ الأمني. وقد تنامت القدرات الأمنية التقنية والبشرية لفريق كبير يقوده عملياً أنس خطاب، الذي يوصف بالرجل القوي. وهو يقف على رأس مجموعة من الأجهزة، التي تهتمّ بالأمن الجنائي والأمن السياسي، وصولاً إلى الأمن الإقليمي. وتلعب تركيا دوراً كبيراً في دعم مهارات وقدرات الفريق الأمني السوري، من أجل تسريع النمو الذي يساعد على إحكام القبضة الأمنية على البلاد.

أمّا ترتيب الأعداء بالنسبة إلى السلطة الجديدة، فهو يبدأ بوضع أنصار النظام السابق، في مرتبة أولى، وإلى جانبهم، تُرصد حالة الجهاديين الذين عادوا لينخرطوا في تنظيم «داعش»، وأولئك يكفّرون الشرع وأنصاره. كما توجد لدى رجال الشرع، حسابات تخصّ إيران وحزب الله وقوى عراقية، على خلفية أنهم يملكون قدرة على العمل في سوريا. فيما يبقى ملف الدروز في السويداء أساسياً، ليس من زاوية تهديده للحكم في دمشق، بل بوصفه نموذجاً قد يفكّر فيه كل من يريد التذرّع بالظلم والذهاب نحو فكرة الحكم الذاتي، وعندها تُفتح الأعين على العلويين في الساحل وعلى الأكراد في شمال شرق البلاد.

بما يتعلق بإسرائيل، توجد بلبلة كبيرة داخل سوريا. فالشرع اعتقد، أن التعاون مع الولايات المتحدة الأميركية، بدعم ومؤازرة من بريطانيا وتركيا، سوف يسمح بتخفيف الضغط الإسرائيلي المباشر وغير المباشر على حكومة دمشق. وهو كان يأمل أن تنجح مساعي الموفد الأميركي توم برّاك في إقناع إدارة الرئيس دونالد ترامب بالتحرك الفعّال من أجل إلزام إسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلّتها بعد سقوط نظام الأسد، ووقف دورها التحريضي والتخريبي مع مجموعة الشيخ حكمت الهجري في السويداء، علماً أن دمشق تتحدث عن رصد اتصالات ذات طابع أمني – سياسي، جرت بين الإسرائيليين وبعض الضباط من النظام السابق الذين ينتمون إلى الطائفة العلوية. وتنسب إليهم اعتقادهم بأن خلاصهم يأتي على يد إسرائيل.

وبرغم الاستعداد غير العادي الذي أبداه الشرع لتوقيع اتفاقية أمنية – سياسية مع إسرائيل، تسمح بالحديث في وقت لاحق عن اتفاق سلام، فإن إسرائيل نفسها، لم تتصرّف أبداً على أساس أنها بحاجة إلى هذا الاتفاق. فهي تقوم بما تريد القيام به، لجهة الاحتلال والتوغّل والقصف والاعتقال والتدخل في الشؤون الداخلية لسوريا، عدا أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، وعلى أنواعها، تعمل ليلَ نهارَ على توسيع نفوذها في كل سوريا، وقد كشفت تقارير كثيرة، عن عمليات تجنيد واسعة قامت بها إسرائيل لعناصر من داخل الحكم الجديد أو من أفراد آخرين، خصوصاً في المناطق الحدودية مع لبنان أولاً، ثم مع العراق. وفي خلاصة تحقيقات أجراها الأمن العام السوري مع أكثر من موقوف بشبهة التعامل، قال هؤلاء إن الإسرائيليين كانوا يطلبون منهم مراقبة خط التهريب بين العراق وسوريا ولبنان، وفي بعض الحالات، كان المُشغّل يطلب من العميل أن يتصل بالسلطات السورية ويبلغها عن تحرّكات مشبوهة لمُهرّبين، وكانت تل أبيب تنتظر ما ستفعله سلطات دمشق. وحصل في بعض الحالات، أن أبلغت إسرائيل الأميركيين، بأن رجال الشرع لم يتحركوا بما يتناسب مع التهديد، وهم يسهّلون عمليات التهريب لمصلحة حزب الله في لبنان، واتّهمت نافذين في سلطة الشرع بتقاضي أموال كبيرة من إيران وحزب الله لتسهيل تهريب أسلحة إلى لبنان، علماً أنه يوجد في كيان العدو، من يقول إن بين القيادات الجهادية العاملة مع الشرع، من يتبنّى العداء لإسرائيل، ويسهّل عمليات تدريب لأنصار حركة حماس أيضاً. وهو ما دفع الجانب الأميركي إلى مطالبة الشرع بأن يضع حداً لأي نشاط تقوم به الفصائل الفلسطينية المعادية لإسرائيل. وقد ترجم الشرع الأمر بأن اعتقل بعض قيادات المقاومة الفلسطينية، وعمد إلى إبعاد آخرين إلى خارج سوريا، بينما أبلغ البقية بأن العمل الاجتماعي والدعوي مسموح به فقط، وأن أي محاولة لقتال إسرائيل من سوريا، سوف يتم سحقها.

> **تشدّد السلطة الجديدة قبضتها الأمنية، وعينها على الدور الإسرائيلي عند الأقليات، وشبكات التجسّس منتشرة عند الحدود مع العراق ولبنان**
>
> **تفاقم الأزمة الاقتصادية لا يلامس حدود الانفجار، لكنّ قلق الشرع يزداد كلّما تأخّرت دول الخليج في تنفيذ وعودها المالية برغم الإغراءات**

وإذا كانت دمشق اختارت خطاً سياسياً يُبعدها عن أي شبهة تواصل مع إيران وقوى محور المقاومة، فإن السبب واضح لناحية عدم إغضاب الأميركيين أولاً، ولكون مهمة قتال إسرائيل لا تمثّل أولوية عند الحكم الجديد في سوريا، عدا أنها ترى في إيران ومحور المقاومة مجموعة من الأعداء. وفي المقابل، تُظهر هذه السلطات حماسة لدعم خصوم إيران وحلفائها، وتجلّى ذلك أخيراً، في الحملة الإعلامية التي قادها ناشطون ورجال دين من أتباع الشرع ضد «أنصار الله» في اليمن، ورفع الصوت تضامناً مع نظام آل سعود، وصولاً إلى إطلاق دعوات الجهاد دفاعاً عن بلاد الحرمين!

لكنّ المشكلة من زاوية لبنان، تبدو أكثر تعقيداً. ذلك أن تكرار الطلب الأميركي من الشرع التدخل في لبنان ضد حزب الله، لم يبقَ في إطار المواقف فقط، حتى إن الشرع نفسه، صرّح أمام زوار لبنانيين وعرب، بأنه ناقش ملف لبنان في آخر زيارة له إلى الولايات المتحدة، وهو من قال للرئيس دونالد ترامب إن إسرائيل لا تجيد قتال حزب الله، وهو من قال له أيضاً: «كيف يمكن أن يُدمّر مبنى على ساكنيه من أجل قتل عنصر من حزب الله؟». وهو الكلام الذي كرّره ترامب في وقت لاحق. لكنّ الرئيس الأميركي فهم أن لدى الشرع أسلوباً أكثر فعالية في قتال حزب الله دون التورّط في جرائم كبيرة ضد المدنيين كما تفعل إسرائيل. ولذلك قال ترامب مراراً: «إن الشرع يجيد التخلص من حزب الله، وأنا أطلب منه ذلك، وهو سيفعل ذلك»!

(من الويب)

وبمعزل عن حقيقة موقف الشرع من الأمر، إلا أن الوقائع الصلبة تشير إلى استنفار تركي – مصري غير مسبوق، جرى لاحتواء الموقف، وتحذير الشرع من التورّط في لبنان، مع شروحات كرّرها المسؤولون في مصر وتركيا أمام لبنانيين، عن أنه لا مصلحة لسوريا في هزيمة حزب الله أصلاً، وأن من يساعد إسرائيل في مهمة كهذه، يفتح الباب أمام ردود فعل قد تهدّد النظام كله في سوريا، إلى جانب كلام إضافي، نُقل عن قيادات عسكرية وجهادية من فريق الشرع، تقول إنه لا يجب القتال إلى جانب إسرائيل لا في لبنان ولا في أي مكان آخر. وقد عمد هؤلاء إلى البعث برسائل إلى الداخل السوري وإلى الخارج أيضاً، عندما سمحوا لوحدات عسكرية كانت تقوم بعروض عسكرية أن تهتف لنصرة غزة.

وسط كل هذه المصائب، لا تزال دمشق تنتظر أن تترجم الدول العربية وعودها في دعم ورشة إعادة الإعمار في سوريا. وحتى تاريخه، لم يتمّ إنفاق أيّ قرش من السعودية والإمارات وقطر والكويت على أيّ من المشاريع الكبيرة التي تمّ النقاش حولها، علماً أن الشرع وافق أخيراً على الدخول في مشاريع الخصخصة الكاملة أو الجزئية، وما يصله حتى الآن، يقتصر على دعم جزئي لرواتب موظفي الدولة، ودعم عيني لبعض الوزارات، إلى جانب عطايا تذهب عادة لصندوق يُدار من قبل الحاكم... إلا أن المفاجأة التي تنتظرها دمشق، هي في قرار سعودي يبدو أنه اتُّخذ، ويقضي بحصر إنتاج الدراما الشامية في داخل سوريا، بما في ذلك البرامج التي يشترك فيها لبنانيون وسوريون، وهو أمر سينعكس سلباً على شركات إنتاج لبنانية، لكنه قد يحرّك هذا القطاع في سوريا، علماً أن ما يحتاج إليه أهل الثقافة والفن في سوريا، هو بعض الهواء وليس المال فقط!

تقرير

وفد حكومي سوري في بيروت... من دون علم سلام!

عون يواصل تجاوز رئاسة الحكومة

ندى أيوب

وصول الوفد الوزاري السوري إلى بيروت، أول من أمس، لحضور المنتدى اللبناني - السوري للاستثمار، كاد يتحوّل إلى فضيحة بروتوكولية، لولا تدخل رئاسة الحكومة في الساعات الأخيرة. خلف المنتدى الذي انعقد أمس برعاية رئيس الجمهورية جوزيف عون، برزت مجدداً مشكلة الصلاحيات والتنسيق بين بعبدا والسرايا: عون يرعى منتدى يضم وفداً حكومياً سورياً، من دون علم رئاسة الحكومة! وبحسب نواف سلام بالمنتدى إلا قبل نحو 48 ساعة من وصول الوفد السوري، فكلّف نائبه طارق متري في الساعات الأخيرة لتدارك ما أمكن تداركه.

المفارقة أن منتدى يُراد له أن يعبّر عن علاقة لبنانية - سورية جديدة، ويفتح باب التنسيق الحكومي والاقتصادي بين البلدين، انطلق بترتيبات لم تمرّ عبر القنوات الحكومية اللبنانية. وهو ما يثير، بالتوازي مع النقاش الاقتصادي حول مضمون المنتدى، تساؤلات عن الجهة التي تدير العلاقة مع دمشق وكيفية توزيع الأدوار بين بعبدا والسرايا.

معلومات «الأخبار» تفيد بأن فكرة المنتدى بدأت لدى رئيس «جمعية بيروت للتنمية» أحمد هاشمية، الذي زار دمشق وطرح تنظيم المنتدى. وبحسب المعلومات، لم يتحمس الجانب السوري في البداية لإرسال وفد حكومي إلى لبنان من دون رعاية رسمية لبنانية. عندها تولّى هاشمية، بمعاونة المستشارة الاقتصادية لرئيس الجمهورية روعة الحاراتي، تأمين الرعاية من القصر الجمهوري. وبحسب المعطيات نفسها، علم سلام بالمنتدى قبل نحو 48 ساعة من وصول الوفد السوري، ما ولّد لديه «شعوراً بأن رئاسة الجمهورية تكرر نمطاً من العمل يقوم على استبعاد الحكومة، ما استدعى اتصالاً من سلام بوزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، تمحور حول أن تنسيق المناسبات ذات الطابع الحكومي لا يفترض أن يتم بمعزل عن الحكومة اللبنانية».

الإربـاك لم يتوقف عند مستوى التنسيق السياسي. إذ تشير أوساط متابعة إلى أن جزءاً من الخلل التنظيمي يعود إلى الجهة المنظمة، أي هاشمية، وإلى الجانب السوري، إذ إن الوزراء اللبنانيين المعنيين لم يكونوا، وفق المعلومات، على علم بأن نظراءهم السوريين سيزورون بيروت. والأغرب أن أوساطاً حكومية علمت بالمنتدى، بحسب المعلومات، عبر الدعوات التي وصلت إلى رجال أعمال لبنانيين لحضور المنتدى.

> **هاشمية نظّم المؤتمر برعاية القصر والوزراء اللبنانيون لم يعلموا بزيارة نظرائهم السوريين**

وعندما برزت إشكالية غياب الترتيبات الرسمية عن المنتدى، قبل أن يستدرك رئيسها الأمر عبر تكليف نائبه بالمشاركة في استقبال الوفد وتنظيم ما يلزم لاستضافته. وهنا تكمن المفارقة الأساسية: الرسالة السياسية التي حملها المنتدى كانت واضحة في الدعوة إلى الانتقال بالعلاقات اللبنانية - السورية إلى «قوالب مؤسساتية» وتنفيذية، كما قال البساط ممثلاً عون. إلا أن مسار التحضير نفسه بدا أقل مؤسساتية مما يفترضه الحدث.

أمس، وخلال انعقاد المنتدى، كان يفترض أن يتصدر المسؤولون اللبنانيون المشهد، إلا أن حضور رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير وهاشمية كان لافتاً. والأخير يقدمه الموقع الرسمي للمنتدى بصفته «ممثل الجهة المنظمة»، فيما يضع شقير ضمن أبرز المتحدثين.

ومن هنا بدأ السؤال يتردد في أوساط سياسية حول الصفة الرسمية التي تتيح لهاشمية تنظيم منتدى لبناني - سوري بهذا الحجم، والحصول على موافقة رئيس الجمهورية لرعايته، فيما تولى هاشمية أيضاً التنسيق مع قناة «MTV» لتكون راعياً إعلامياً للحدث وتأمين مديري الجلسات.

المنتدى الذي يفترض أن يكون منصة للتنسيق بين الحكومتين، بدأ عملياً من خارج الحكومة اللبنانية، قبل أن يستدرك رئيسها الأمر عبر تكليف نائبه بالمشاركة في استقبال الوفد وتنظيم ما يلزم لاستضافته. وهنا تكمن المفارقة الأساسية: الرسالة السياسية التي حملها المنتدى كانت واضحة في الدعوة إلى الانتقال بالعلاقات اللبنانية - السورية إلى «قوالب مؤسساتية» وتنفيذية، كما قال البساط ممثلاً عون. إلا أن مسار التحضير نفسه بدا أقل مؤسساتية مما يفترضه الحدث.

وضم الوفد السوري وزراء الاقتصاد والصناعة محمد نضال الشعار، والزراعة باسل حافظ السويدان، والسياحة مازن الصالحاني، والتربية والتعليم محمد عبد الرحمن تركو، والنقل يعرب سليمان بدر، والصحة مصعب العلي، إضافة إلى مسؤولين في هيئات الاستثمار والطيران والبترول والصندوق السيادي. و«استلحق» الجانب اللبناني نفسه بحضور الوزراء ياسين جابر، وفايز رسامني، وريما كرامي، ولورا لحود، وعامر البساط، وممثل عن وزير الصحة، إلى جانب مدير عام وزارة الاقتصاد محمد بو حيدر، ومدير عام الطيران المدني محمد عزيز، ومدير مرفأ بيروت مروان النفي، والسفير اللبناني في سوريا هنري قسطون.

المنتدى اللبناني ـ السوري للاستثمار: خطابات... خطابات

زينب بزي

«النجاح لا يُقاس بعدد الاتفاقيات التي نوقّعها أو بعدد المؤتمرات التي نعقدها، بل بالمشاريع التي تبدأ والاستثمارات التي تأتي، والشراكات التي تتوسّع، وفرص العمل التي تُخلق». بهذا المعيار الذي وضعه رئيس «إيدال» ماجد منيمنة، يمكن اختصار الكثير مما قيل في «المنتدى اللبناني ـ السوري للاستثمار». وربّما كان هذا تحديداً ما يُفترض أن يُبنى عليه المنتدى. إلا أن وقائع الجلسات تشي بأمر مختلف. فبدلاً من المشاريع المُحدّدة والاستثمارات الجاهزة ومسارات التنفيذ، كان هناك الكثير من الصور التذكارية مع ما وصفه وزير الاقتصاد والصناعة السوري محمد نضال الشعار بأنه «أوسع وفد حكومي سوري ذهب إلى لبنان من التحرير»، وإعادة سرد لمشاكل معروفة في العلاقة اللبنانية ـ السورية، من الوضع السياسي والأمني إلى المعابر والترانزيت والقيود التجارية والتمويل والضمانات والبيئة القانونية. بدا المؤتمر كأنه مناسبة لمبارايات خطابية أكثر خارج أي إطار لرؤية واضحة وأساس متين لهذه العلاقات.

لم يتّضح في المؤتمر ما الذي يريده لبنان اقتصادياً من سوريا، وما الذي تريده سوريا من لبنان، وما المصالح التي يُفترض أن تجعل «التكامل» مفيداً للطرفين، أبعد من عنوان عام مفاده أن سوريا تحتاج إلى الاستثمارات وأن على القطاع الخاص اللبناني أن يبحث عن حصته فيها.

في حفل الافتتاح حيث أُلقيت خطب رنانة، بدأت جلسات فضفاضة عن «التكامل» وسلاسل القيمة والفرص في مختلف المجالات. بقيت المسافة واسعة بين الفرص المطروحة والمشاريع الجاهزة لوضع المال فيها. وربما جلّ ما كان مفهوماً بشكل لا لبس فيه أنّ على القطاع الخاص أن يسبق الدولتين. فأكثر من أربعين اتفاقاً وبروتوكولاً لا تزال قيد المراجعة، فيما المعابر والشاحنات والترانزيت والمواصفات والفحوصات والقيود على التجارة وتنقّل رجال الأعمال كلها ملفات قيد العمل.

والأغرب أن هذا التناقض ورد في كلمة وزير الاقتصاد عامر البساط نفسها. فقد حدّد دور الحكومات بـ«فتح الطريق أمام النشاط الاقتصادي» وإزالة العوائق وتوفير إطار قانوني واضح ومستقر، ثم دعا المستثمر اللبناني إلى درس الفرص والبحث عن المشاريع وإبلاغ الحكومتين بـ«العوائق والضمانات والإجراءات» التي يحتاج إليها، لتعملا على معالجتها ضمن الأطر الرسمية التي «بدأنا بإنشائها». بمعنى آخر، على المستثمر أن يسلك الطريق أولاً، ويحدّد عوائقها، ثم ينتظر من الدولة أن تزيلها.

ولا يأتي هذا الطلب في لحظة يملك فيها رأس المال اللبناني ترف التجربة. لبنان خرج من حرب بعد سنوات من الانهيار المالي والمصرفي، ولا تزال حاجاته إلى إعادة الإعمار والاستثمار والتمويل كبيرة. ومن بقي لديه رأس مال قابل للتوظيف لا يجلس فوق فائض يبحث عن سوق لتصريفه، بل أصبح الحفاظ على أمواله واستردادها جزءاً أساسياً من أي قرار استثماري.

مع ذلك، بدا لبنان في جزء كبير من خطاب المنتدى حاضراً أساساً بما يستطيع أن يحمله إلى سوريا من رأس مال وخبرات وخدمات وشبكات أعمال. فيما غاب تقريباً ما الذي تضيفه هذه العلاقة إلى الاقتصاد اللبناني نفسه، أبعد من أرباح المستثمر الفرد. فبعد أن يذهب المستثمر ويضع أمواله ويجني عائده، ماذا يعود على لبنان واقتصاده ومواطنيه من «التكامل» الموعود؟

وظهر التناقض بوضوح عند طرح الرسوم والإجراءات الجمركية السورية. الردّ كان أنها ليست موجّهة ضد لبنان، بل تأتي ضمن سياسة عامة لحماية الصناعة السورية. وهذا مفهوم من زاوية المصلحة السورية، لكنه يكشف حدود خطاب «التكامل». فعندما يتعلق الأمر بجذب رأس المال، يصبح لبنان الشريك الأقرب والمطلوب منه أن يكون من أوائل الداخلين. أمّا عندما يتعلق الأمر بالرسوم والقيود وحماية السوق، فلا معاملة خاصة تُترجم هذه العلاقة، وعليه أن ينتظر حتى تستعيد سوريا عافيتها وكأنّ لبنان بألف خير.

ولا يعني التكامل أن تتخلّى سوريا عن حماية صناعتها لمصلحة لبنان، كما لا يعني أن يرسل لبنان رساميله إلى سوريا لمجرّد أنه جارها. لكل طرف مصلحته، والعلاقة الخاصة لا تُقاس بحرارة الدعوة إلى الاستثمار، بل بما تقدّمه فعلياً للطرفين. حتى الشعار أقرّ بأن الجغرافيا وحدها لا تصنع تكاملاً، وأن المطلوب قواعد واضحة ومؤسسات موثوقة ومعابر فعّالة ومصارف تموّل التجارة، فيما سوريا نفسها لا تزال تعمل على تطوير بيئتها التشريعية والمؤسساتية وإصلاح القطاعين المالي والمصرفي.

وهنا تصبح كثرة الحديث عن «الفرص» أقلّ أهمية من غياب المشروع الجاهز. فالمستثمر لا يحتاج إلى مؤتمر ليعرف أن بلداً خرج من حرب يحتاج إلى طاقة ومصانع ونقل ومستشفيات وبنى تحتية، بل إلى سبب اقتصادي يجعله يضع أمواله هناك، في وقت يحتاج إليها اقتصاده هو أيضاً.

تقرير

المصارف المركزية تبحث عن الأمان في شراء الذهب

ماهر سلامة

لم تنقل هولندا 86 طناً من ذهبها الموجود في أميركا الشمالية لأنها تحتاج إلى بيعه غداً. ما فعله المصرف المركزي الهولندي هو إعادة توزيع جزء من احتياطياته بين مراكز مختلفة، تحسّباً لليوم الذي قد يصبح فيه الوصول إلى هذه الاحتياطيات، لا قيمتها فقط، جزءاً من المشكلة. دلالة هذه الخطوة تكمن في تآكل الافتراض الذي ساد لعقود بأن الاحتفاظ بالأصول الدولارية داخل النظام المالي الغربي خالٍ تقريباً من المخاطر السياسية.

بين آذار وآب الماضيين، نقل المصرف المركزي الهولندي نحو 86 طناً من أصل 313 طناً من الذهب الذي كان يحتفظ به في نيويورك وأوتاوا إلى لندن. المصرف كان واضحاً في تفسيره للخطوة، فالاضطرابات الجيوسياسية تتزايد، وتوزيع الاحتياطيات جغرافياً يقلّل المخاطر ويزيد القدرة على استخدامها عند

> **27% من مجموع احتياطيات الدول هي من الذهب مقابل 22% لسندات الخزانة الأميركية و15% لليورو**

وقوع أزمة شديدة. والأهم أنه وصف الذهب بأنه «الأصل الاحتياطي النهائي» للتحوّط من المخاطر النظامية القصوى. وبعد العملية، انخفضت حصة نيويورك من الذهب الهولندي من 31,3% إلى 18,5%، فيما ارتفعت حصة لندن من 18,1% إلى 32,1%. ودلالة الخطوة تكمن في أن مصرفاً مركزياً لدولة أوروبية، حليفة للولايات المتحدة وجزءاً عضوياً من هذا النظام، بات يتعامل مع مكان وجود الاحتياطي نفسه باعتباره عنصراً من عناصر المخاطر. هذه الفكرة تحديداً، هي التي أعادت الذهب إلى قلب السياسة النقدية الدولية خلال السنوات الأخيرة.

فالذهب لا يدرّ فائدة، وتخزينه ونقله مُكلفان، ولا يمكن استخدامه في المدفوعات الدولية بسهولة الدولار. لكن لديه خاصية لا تملكها السندات الحكومية ولا الودائع بالعملات الأجنبية. فعندما يكون الذهب موجوداً فعلياً في خزائن المصرف المركزي، لا يكون في الوقت نفسه التزاماً مالياً على دولة أخرى، إذ لا يحتاج إلى جهة مقابلة تفي بوعدها، ولا إلى نظام دفع يتيح الوصول إليه. كما أن هذه الخاصية أصبحت أكثر أهمية بعد شباط 2022، أي بعد الحرب الروسية الأوكرانية حين جمّدت دول مجموعة السبع وشركاؤها نحو 280 مليار دولار من الأصول السيادية الروسية الموجودة في مؤسّسات مالية خارج روسيا، أي ما كان يعادل نحو نصف الاحتياطيات الأجنبية الروسية قبل الحرب، بحسب وزارة الخزانة الأميركية. وحدد الاتحاد الأوروبي جمّد نحو 210 مليارات يورو من أصول المصرف المركزي الروسي. وبمعزل عن الموقف من العقوبات نفسها، كان لهذا القرار أثر يتجاوز روسيا. فقد حمل رسالة واضحة إلى كل مصرف مركزي في العالم، مفادها أن الاحتياطي الأجنبي هو أصل يخضع للسيادة القانونية والسياسية للدولة التي يوجد فيها أو للنظام المالي الذي يمرّ عبره. هنا بدأ الفارق بين الذهب والدولار يأخذ معنى آخر.

خلص المصرف المركزي الأوروبي في دراسة نشرها عن الطلب الرسمي على الذهب، إلى أن شراء المصارف المركزية للمعدن ارتفع بقوة بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا وظل مرتفعاً بعدها. ويشير إلى أن ربع المصارف المركزية في الاقتصادات الناشئة والنامية التي شملتها الاستطلاعات ذكرت «المخاوف من العقوبات» أو توقّع تغيّر النظام النقدي الدولي ضمن العوامل المؤثّرة في قراراتها المتعلقة بالذهب. والأكثر دلالة أن خمساً من أكبر عشر زيادات سنوية في حصّة الذهب من الاحتياطيات منذ عام 1999، حصلت في دول تعرّضت لعقوبات في السنة نفسها أو في السنة التي سبقتها. كذلك، ارتفعت حصّة الذهب منذ نهاية 2021 بدرجة أكبر لدى الدول الأقرب جيوسياسياً إلى الصين وروسيا. بهذا المعنى، بدأت العقوبات تغيّر حساب المخاطر لدى المصارف المركزية. الأرقام تعكس هذا التحوّل. فبحسب بيانات مجلس الذهب العالمي، اشترت المصارف المركزية أكثر من ألف طن من الذهب سنوياً لثلاث سنوات متتالية بين عامي 2022 و2024، مقارنة بمتوسط سنوي بلغ 473 طناً فقط بين عامي 2010 و2021. وفي عام 2022 وحده، بلغت المشتريات الصافية نحو 1136 طناً، وهو أعلى مستوى سنوي مُسجّل في البيانات التي تعود إلى عام 1950. واستمرت المشتريات عند أكثر من ألف طن في كلّ من عامي 2023

(مروان بو حيدر)

و2024، قبل أن تتراجع إلى نحو 863 طناً في عام 2025، وهو مستوى بقي، رغم التراجع، أعلى بنحو 82% من متوسط الفترة بين عامي 2010 و2021.

والاتجاه لم يتوقف في عام 2026. ففي الربع الثاني وحده اشترت المصارف المركزية نحو 289 طناً، فيما أظهر مسح «مجلس الذهب العالمي» الأخير أن 89% من المصارف المركزية المشاركة تتوقع ارتفاع الاحتياطيات العالمية من الذهب خلال السنة المقبلة، و45% تتوقع زيادة احتياطياتها هي. في المقابل، يتوقع 74% منها انخفاضاً متوسطاً أو كبيراً في حصّة الدولار من الاحتياطيات العالمية خلال السنوات الخمس المقبلة.

الصين تشكّل أحد أبرز وجوه هذا التحوّل. فمنذ الحرب في أوكرانيا اشترت أكثر من 350 طناً من الذهب بحسب المصرف المركزي الأوروبي. فقد استمرّ «بنك الشعب الصيني» في زيادة احتياطياته 22 شهراً متتالياً حتى آب الماضي حين اشترى نحو 20 طناً إضافياً، لترتفع حيازته الرسمية إلى 2387 طناً، أي نحو 9% من احتياطياته الأجنبية. لكنّ الصين ليست وحدها، ولا هي دائماً المشتري الأكبر، إذ إن بولندا كانت أكبر مشترٍ رسمي في عام 2025، وأصبحت أيضاً من أبرز المشترين في عام 2026.

وترافقت هذه الموجة مع تغيّر لافت في موقع الذهب داخل الاحتياطيات العالمية. ففي نهاية 2025 أصبحت قيمته تعادل نحو 27% من مجمل الاحتياطيات الرسمية العالمية، مقابل 22% لسندات الخزانة الأميركية ونحو 15% لليورو. أي إن الذهب تجاوز سندات الخزانة الأميركية واليورو كأصل احتياطي لكنه لم يتجاوز الدولار ككل. فالدولار لا يزال يشكل نحو 57% من احتياطيات النقد الأجنبي العالمية. كما يشير المصرف المركزي الأوروبي إلى أن جزءاً كبيراً من ارتفاع حصة الذهب ناتج من ارتفاع سعره نفسه، لا من عمليات الشراء فقط.

وهنا تبدأ الحلقة بإعادة إنتاج نفسها. الطلب الرسمي الكبير يرفع الطلب على كمية من الذهب لا يستطيع العرض زيادتها بسرعة، وارتفاع السعر يرفع بدوره قيمة الذهب الموجود أصلاً في ميزانيات المصارف المركزية ويزيد حصته من الاحتياطيات. فقد كان سعر الأونصة نحو 1820 دولاراً في نهاية 2021. أمّا اليوم، فيدور حول 4300 دولار، أي أكثر من ضعفي مستواه قبل الحرب في أوكرانيا. وفي عام 2025 وحده ارتفع الذهب بنحو 60%، بعدما ارتفع بنحو 30% في عام 2024. وفي نهاية آب الماضي وصل إلى 4563 دولاراً للأونصة. صحيح أن مشتريات المصارف المركزية ليست العامل الوحيد وراء الصعود، إذ أسهمت أيضاً الحروب والتضخم وتدفقات الصناديق الاستثمارية وحركة الدولار والفوائد، لكنها أصبحت أحد أعمدة الطلب التي لم تكن موجودة بهذه القوة قبل سنوات قليلة.

ما يحدث يعيد إلى الواجهة نقاشاً أقدم حول طبيعة النظام المالي الذي نشأ بعد انفصال الدولار عن الذهب عام 1971. في كتابه «الإمبريالية الفائقة»، بنى الاقتصادي مايكل هادسن جزءاً أساسياً من تحليله، على أن نهاية قابلية تحويل الدولار إلى ذهب لم تُنهِ امتياز الولايات المتحدة، بل غيّرت شكله. فالفوائض الدولارية التي تتراكم لدى بقية دول العالم أصبحت تعاد بصورة واسعة إلى الولايات المتحدة عبر شراء سندات الخزانة، ما جعل الدين الأميركي نفسه أحد الأصول الأساسية التي تحتفظ بها المصارف المركزية. ووفق قراءة هادسن، سمح ذلك لواشنطن بتمويل عجوزاتها الخارجية والمحلية بعملة تصدرها هي نفسها. وبعد تجميد الاحتياطيات الروسية، ذهب هادسن أبعد، معتبراً أن «نزع الدولرة» أصبح رداً على تسليح الدولار واستخدام السيطرة على النظام المالي كأداة سياسية.

لكن هذا الاستنتاج لا يقتصر على قراءة هادسن. ففي كتابه «مواجهة هيمنة الدولار: العقوبات المالية الأميركية وردّ الفعل الدولي المضاد»، يدرس أستاذ العلوم السياسية دانيال ماكدويل تحديداً العلاقة بين العقوبات المالية الأميركية ومحاولات الدول تقليص اعتمادها على الدولار، ويخصّص فصلاً كاملاً لما يسميه «حمّى الذهب المضادّة للدولار» لدى المصارف المركزية. حجّته هي أن كثرة استخدام الدولار كأداة للعقوبات تخلق «مخاطر سياسية» مرتبطة بحيازته، فتدفع الدول الأكثر عرضة للعقوبات إلى البحث عن أصول ووسائل دفع تقع بدرجة أقل تحت السيطرة الأميركية.

حتى «الاحتياطي الفيدرالي» في نيويورك يعترف بجزء من هذه العلاقة. ففي تحليل نشره عام 2024، أشار إلى أن أحد التفسيرات الأساسية لتسارع مشتريات الذهب هو استخدامه كـ«تحوّط من العقوبات»، تحديداً لأنه لا يملك حكومة مصدّرة يمكنها تعطيل قيمته أو الوصول إليه بالطريقة نفسها التي يمكن فيها تعطيل الأصول المالية. لكنه يحذّر في المقابل من تعميم الظاهرة والقول إن الدولار فقد مكانته، إذ لا تزال هيمنته كبيرة في الاحتياطيات والمدفوعات والأسواق المالية العالمية.

وهذه ربما هي النقطة الأهم في ما يجري اليوم. المسألة ليست سقوط الدولار ولا عودة العالم غداً إلى معيار الذهب. الدولار لا يزال بعيداً عن فقدان مركزه الأساسي. إنما ما يتآكل تدريجياً هو الافتراض الذي ساد لعقود بأن الاحتفاظ بالأصول الدولارية داخل النظام المالي الغربي خالٍ تقريباً من المخاطر السياسية. فالذهب، أكثر من أي وقت مضى، يُستخدم كتأمين ضد احتمال أن تتحوّل الأصول الدولارية نفسها إلى أداة ضغط.

مقالة

أميركا عند عتبة الـ40 تريليون دولار: هل بدأت كلفة الهيمنة تهدّد أسس القوة؟

وائل شرف *

في 18 آب 2026، تجاوز الدين العام الأميركي عتبة الـ 40 تريليون دولار، مسجّلاً مستوى غير مسبوق في تاريخ الولايات المتحدة. صحيح أن الرقم ضخم، لكنّ الأكثر إثارة للانتباه ليس الرقم وحده، بل سرعة بلوغه في الولايات المتحدة. ففي مطلع عام 2017، كان الدين الأميركي يدور حول 20 تريليون دولار، ما يعني أنه تضاعف خلال أقل من عقد، ولم تستغرق الرحلة من 39 تريليون دولار إلى 40 تريليوناً إلّا أقل من خمسة أشهر. هل يعني ذلك أن الولايات المتحدة تقترب من الإفلاس؟ بالتأكيد لا. فواشنطن ليست دولة عادية في سوق الديون؛ هي تقترض أساساً بعملة تصدّرها بنفسها، والدولار لا يزال أهمّ عملة احتياط وتمويل وتداول دولية، فيما تبقى سوق سندات الخزانة الأميركية واحدة من أكبر أسواق الدين وأكثرها سيولة وعمقاً في العالم. لكنّ هذه القدرة الاستثنائية على الاقتراض لا تعني أن الدين بلا كلفة.

هنا تكمن المشكلة الأساسية. فالولايات المتحدة لا تواجه اليوم أزمة في قدرتها على إيجاد من يقرضها، بل في ارتفاع الثمن الذي تدفعه مقابل هذا التمويل. ومع تضخّم فوائد الدين، تذهب حصة متزايدة من الموارد الأميركية إلى تسديد التزامات سابقة، في وقت تحتاج فيه واشنطن إلى أموال ضخمة لتمويل جيشها، وللمحافظة على تفوّقها التكنولوجي، ودعم حلفائها، وإدارة انتشارها العالمي. لذلك، لا تمثّل عتبة الأربعين تريليون دولار إعلاناً عن انهيار أميركي، بقدر ما تكشف تحوّلاً أعمق وهو أن القوّة الأميركية لا تزال كبيرة، لكنّ المحافظة عليها أصبحت أكثر كلفة، والهامش المالي المُتاح لاستخدامها يضيق تدريجياً.

ويعود جانب كبير من قدرة الولايات المتحدة على تحمّل مستويات من الدين يصعب على دول أخرى تحمّلها، إلى موقع الدولار في الاقتصاد العالمي. فقد بلغت حصّة الدولار من احتياطيات الرسمية للنقد الأجنبي عالمياً 57,13% في الربع الأول من عام 2026، مقابل 20,03% لليورو و1,99% لليوان الصيني. كما كان الدولار طرفاً في 89,2% من معاملات سوق الصرف العالمية في نيسان 2025. وهذا يعني أن الحكومات والبنوك والشركات والمستثمرين حول العالم ما زالوا بحاجة إلى الدولار وإلى الأصول المُقوّمة به، وفي مقدّمها سندات الخزانة الأميركية. غير أن هذا الامتياز لا يجعل الاقتراض مجانياً؛ فكل دولار تقترضه الحكومة يحمل معه فائدة يجب دفعها، وكلما ارتفع الدين أو ارتفعت معدّلات الفائدة، تضخّمت الفاتورة. وهنا يظهر رقم أكثر دلالة من عتبة الأربعين تريليوناً نفسها.

خلال السنة المالية 2026، قُدّر صافي مدفوعات الفوائد على الدين بنحو تريليون دولار، أي قرابة 3,3% من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل إنفاق دفاعي فدرالي متوقّع يبلغ نحو 918 مليار دولار. أي إن الولايات المتحدة أصبحت تنفق على فوائد الدين مبلغاً أكبر من مجمل إنفاقها الدفاعي المتوقّع. وهذا لا يعني أنها ستتوقف عن تمويل جيشها، لكنه يكشف تحوّلاً مهماً في طريقة توزيع الموارد. فالتريليون دولار الذي يذهب إلى الفوائد لا يُستخدم لبناء مصانع، أو تطوير التكنولوجيا، أو تحديث البنية التحتية، أو تمويل قدرات عسكرية جديدة؛ إنه ببساطة ثمن ديون تراكمت في السابق. والاتجاه مُرشّح للاستمرار، إذ تشير التوقعات إلى ارتفاع صافي فوائد الدين إلى نحو 2,1 تريليون دولار بحلول عام 2036. عندها، لا يعود الدين مجرّد رقم مالي، بل يتحوّل تدريجياً إلى قيد على الخيارات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية.

وتزداد حساسية هذا القيد لأن الدين لا يرتفع فقط خلال الحروب، أو فترات الركود. فحتى نهاية تموز 2026، بلغ العجز المتراكم خلال عشرة أشهر من السنة المالية 1,799 تريليون دولار، بعدما سجّلت الحكومة إيرادات تقارب 4,5 تريليون دولار، مقابل إنفاق بنحو 6,3 تريليون دولار. وفي تموز وحده، بلغ العجز 432 مليار دولار. بمعنى أبسط، تنفق الحكومة الأميركية أكثر بكثير مما تجمعه، ثم تقترض الفرق. وهذا يعني أن الدين يواصل الارتفاع حتى في غياب أزمة اقتصادية كبرى، ما يطرح سؤالاً إضافياً: ماذا سيحدث عندما تأتي الأزمة المقبلة، أو تدخل الولايات المتحدة في حرب جديدة، أو تحتاج إلى تدخل مالي واسع؟ عندها، ستبدأ كل أزمة جديدة من مستوى دين أعلى وكلفة تمويل أكبر.

ومع ذلك، سيكون من الخطأ الانتقال من هذه الضغوط، إلى الحديث عن اقتصاد أميركي ينهار. فقد نما الاقتصاد بمعدّل سنوي بلغ 1,5% في الربع الثاني من عام 2026، وبلغت البطالة 4,1% في تموز، فيما سجّل التضخم 3,4%. كما مثّلت الأسهم الأميركية نحو 49,1% من القيمة السوقية للأسهم المُدرجة عالمياً في نهاية عام 2024، وبلغ الاستثمار الخاص في الذكاء الاصطناعي داخل الولايات المتحدة 285,9 مليار دولار خلال عام 2025.

إذاً، مصادر القوة الأميركية لا تزال موجودة، والمشكلة ليست في اختفائها، بل في ارتفاع كلفة الحافظة عليها. ويتجلّى ذلك بوضوح في سوق السندات. ففي 18 آب، ارتفع عائد سندات الخزانة الأميركية لأجل 30 عاماً إلى نحو 5,34%، وهو أعلى مستوى منذ عام 2007، قبل أن يتراجع لاحقاً. وارتفاع العائد يعني، ببساطة، أن المستثمرين يطلبون فائدة أعلى مقابل إقراض الحكومة. وقد تبدو زيادة نقطتين مئويتين صغيرة، لكنها تتحوّل إلى مئات مليارات الدولارات عندما نتحدّث عن دين يتجاوز 40 تريليوناً. ومع ذلك، لم يهرب المستثمرون من السندات الأميركية، إذ بلغت حيازات الأجانب منها نحو 9,299 تريليون دولار في حزيران 2026. وهذا يؤكد مجدداً أن المشكلة ليست غياب التمويل، بل في ارتفاع كلفته؛ وهي كلفة لا تبقى محصورة في دفاتر الموازنة، بل تنتقل تدريجياً إلى قدرة الولايات المتحدة على إدارة نفوذها العالمي.

يظهر أول مسارات هذا الانتقال في الإنفاق العسكري. فحين تصبح خدمة الدين أعلى من الإنفاق الدفاعي، لا تفقد الولايات المتحدة قدرتها على تمويل جيشها، لكن كل زيادة في الموازنة العسكرية أو دخول في حرب جديدة تصبح أكثر كلفة سياسياً ومالياً، وتفرض مزيداً من الاقتراض أو مزيداً من تقليص الإنفاق في قطاعات أخرى.

ويمتد الضغط نفسه إلى المنافسة التكنولوجية. فالحفاظ على التفوّق في الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات والفضاء، والطاقة والروبوتات يحتاج إلى استثمارات حكومية وخاصة ضخمة ومتواصلة. ومع توسّع الاقتراض الحكومي وارتفاع عوائد السندات، ترتفع كلفة التمويل على الشركات، ما قد يحدّ تدريجياً من الاستثمارات الضرورية لمنافسة الصين والحفاظ على الفجوة التكنولوجية معها.

ولا تتوقف الكلفة عند الجيش والتكنولوجيا، لأن الدولة المهيمنة لا تدفع ثمن قوتها الداخلية فقط، بل تتحمل أيضاً أعباء نشر القوات والقواعد العسكرية، وحماية طرق التجارة والممرات البحرية، ودعم الحلفاء، وتقديم المساعدات، والتدخل عند اندلاع الأزمات. ومع ارتفاع خدمة الدين، تصبح المحافظة على هذا الانتشار العالمي أكثر ضغطاً على الموازنة، وقد تضطر واشنطن إلى مطالبة حلفائها بتحمّل جزء أكبر من الكلفة، أو إلى إعادة ترتيب مناطق انتشارها وأولوياتها.

وفوق ذلك كله، يؤدّي تزايد مدفوعات الفوائد إلى تضييق القدرة على مواجهة الصدمات. فكلما استحوذت الفوائد على حصة أكبر من الإنفاق، تقلّ الموارد المُتاحة للتعامل مع الركود والأزمات المصرفية والكوارث والحروب غير المتوقعة. وهذا يعني ذلك أن واشنطن ستعجز عن التدخل، بل إن كل استجابة جديدة ستبدأ من قاعدة دين أعلى وكلفة تمويل أكبر. وهكذا، لا يزيل الدين عناصر القوة الأميركية مباشرة، لكنه يضيّق حرية استخدامها، ويجعل الحفاظ على مستوى الهيمنة نفسه أكثر كلفة مع مرور الوقت.

من هنا، قد لا يكون السيناريو الأهم انهياراً مفاجئاً للولايات المتحدة أو للدولار. فالخطر الأكثر واقعية أبطأ من ذلك، وهو أن تحتاج واشنطن إلى إنفاق أموال أكثر لتحقيق النتائج نفسها؛ وأن تتزايد أعباء الحروب، وترتفع كلفة تأمين الممرات البحرية، ويتطلب دعم الحلفاء، موارد أكبر، فيما يصبح الحفاظ على التفوق التكنولوجي أكثر استنزافاً للمال والتمويل. عندها، لا تختفي القوة الأميركية، لكنها تصبح أقل مرونة، وربما تفقد ذلك مع الوقت. وقد يكتشف خصوم واشنطن أن تعديل ميزان القوى لا يتطلب بالضرورة هزيمتها مباشرة، بل يكفي أحياناً رفع الكلفة التي تدفعها في كل مرة تحاول فيها حماية النظام الذي تقوده.

لذلك، لا تمثّل عتبة الأربعين تريليون دولار إعلاناً عن سقوط الولايات المتحدة، فما زال الدولار مهيمناً، والاقتصاد الأميركي يمتلك مصادر قوة مالية وتكنولوجية وعسكرية ضخمة، لكنّ التحوّل الذي يستحق المراقبة، هو أن المحافظة على هذه الهيمنة أصبحت أعلى كلفة، وأن ارتفاع أعباء الدين يضغط على الموارد المُتاحة لدعمها. ومع استمرار هذا الاتجاه، قد تجد الولايات المتحدة نفسها مضطرة إلى إعادة ترتيب أولوياتها، والموازنة بصورة أشدّ بين التزاماتها العالمية وقدرتها على تمويلها، بما قد يعيد رسم حدود القوة التي تستطيع ممارستها على المدى الطويل.

* أستاذ في الاقتصاد

تقرير

المؤتمر المسيحي لنصرة الجنوب: خارج الاصطفاف التقليدي

ميسم رزق

في لحظة لبنانية شديدة الانقسام حول الجنوب والمقاومة والعلاقة مع العدو الإسرائيلي، يأتي «المؤتمر المسيحي لنصرة الجنوب» المُقرّر السبت المقبل في فندق «لو غراي»، بدعوة من لقاء «مستقلون من أجل لبنان»، ليحمل دلالة تتجاوز عنوانه المباشر. فالمسألة لا تتصل فقط بإعلان التضامن مع منطقة تتعرّض للاعتداءات، بل بمحاولة إعادة إدخال «الصوت المسيحي» إلى واحدة من أكثر القضايا حساسية في المعادلة الوطنية، لكن هذه المرة، من خارج الاصطفافات الحزبية الجاهزة.

أهمية المؤتمر تكمن في أن المشاركين، بحسب المُعطيات المتوافرة، لا ينتمون إلى إطار سياسي واحد، بل هو جمع يضم رجال دين وأكاديميين ومثقّفين وإعلاميين وشخصيات سياسية ومدنية، ويسعى المنظّمون إلى إعطاء المبادرة غطاءً كنسياً ووطنياً. وبحسب المعلومات، فإن حضور عدد من الأساقفة والمطارنة، إلى جانب تأييد البطريرك الماروني بشارة الراعي وكاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس آرام الأول، يعطيان اللقاء دلالة خاصة، باعتبار أن الجنوب يُطرح باعتباره قضية لبنانية لا قضية طائفة أو منطقة.

ويستند المنظّمون إلى المواقف التي أطلقها البطريرك الراعي في الفترة الأخيرة والتي حملت الجنوب إلى موقع مختلف، حين قال: «الجنوب جنوبنا، والأرض أرضنا، والناس شعبنا»، مؤكداً أن ما يصيب الجنوب يصيب لبنان كله، وأن حماية أهله لا يمكن أن تكون شأناً مناطقياً أو طائفياً.

على أن النقاش المُستهدف، يتجاوز المؤتمر نفسه، حيث لا يمكن للمشهد المسيحي اختزاله بمواقف سمير جعجع وسامي الجميل وجبران باسيل، كما لا يمكن افتراض أن كل مسيحي يعارض حزب الله، أو يتحفّظ على خيار المقاومة، ينتهي بالضرورة إلى تأييد إسرائيل أو القبول بالتطبيع معها. فثمّة مساحة أخرى، قد تكون أقل حضوراً في الحضور الإعلامي، تفصل بين الاعتراض على سلاح المقاومة أو حول إدارة الصراع، والموقف من الاحتلال الإسرائيلي ورفض التطبيع معه. وهذه المساحة هي التي يسعى المؤتمر، في جانب من دلالته السياسية، إلى إبرازها.

سياسياً، يحاول هذا الخطاب، إعادة تعريف العلاقة المسيحية مع الجنوب بعيداً عن النظرة التي تعاملت معه طويلاً، باعتباره ساحة مرتبطة حصراً بالثنائي الشيعي أو بالمقاومة. فالوجود المسيحي في هذه المعادلة لا يعني الاصطفاف مع حزب الله، كما أن رفض سلاحه لا يجب أن يتحوّل إلى موقف متسامح مع الاحتلال، وبين الموقفين توجد مساحة سياسية ووطنية واسعة يمكن أن تشكّل أرضية للحوار.

ولا ينفصل المؤتمر عن حراك أوسع للمجتمع المدني والقوى الوطنية، من لقاءات سياسية وأكاديمية وإعلامية إلى مبادرات تهدف إلى توثيق الاعتداءات الإسرائيلية، ورفض التطبيع، والتحرّك في المحافل الدولية والقانونية. وهو ما يعكس انتقال قضية الجنوب، في جانب من المشهد اللبناني، من كونها ملفاً تتولاه الدولة أو الأحزاب وحدها إلى قضية تحاول قوى مدنية واجتماعية تحويلها إلى قضية رأي عام وطني.

> **يفصل المنظّمون بين الخلاف حول المقاومة، والموقف الرافض للاحتلال والتطبيع، مع إبراز موقف أخلاقي داعم لكل أبناء الجنوب**

وفي هذا الإطار، تكتسب الإشارة إلى الفاتيكان والاهتمام بالوجود المسيحي في الجنوب بعداً إضافياً، خصوصاً مع التشديد على عدم حصر المساعدات بالقرى المسيحية، بل توسيعها لتشمل النازحين من القرى الشيعية، بما يعكس مقاربة تقوم على حماية الوجود المسيحي من خلال الشراكة مع المسلمين لا من خلال الانعزال عنهم.

على أن الاختبار الحقيقي للمؤتمر، لن يكون في عدد المشاركين فيه، بل في قدرته على إنتاج خطاب سياسي واضح، ولو كانت له هوية مسيحية، إنما له طابعه الوطني من حيث رفض الاحتلال والتطبيع، والانفتاح على الجنوب وأهله، من دون أي تجاهل أو شطب للخلاف الداخلي حول المقاومة أو دور الدولة. وفي بلد يتجاذبه مشروعان متناقضان، يحاول المؤتمر أن يطرح معادلة مختلفة، تقول إنه يمكن رفض الاحتلال من دون تبنّي كل خيارات المقاومة، ويمكن المطالبة بدولة قوية من دون التخلّي عن الجنوب، ويمكن أن يكون المسيحيون جزءاً من معركة وطنية تتجاوز الاصطفافات التي اعتادت اختزالَ مواقفهم.

(علي حشيشو)

تقرير

رئاسة «اللبنانية» في سباق مع الوقت: أسئلة قانونية واستحقاق بلا مجلس جامعة

فاتن الحاج

دخل استحقاق تعيين رئيس جديد للجامعة اللبنانية مرحلة حاسمة، مع بقاء نحو عشرين يوماً على انتهاء ولاية الرئيس الحالي بسام بدران في 12 تشرين الأول المقبل. وبينما يُفترض أن تكون آلية الاختيار قد قطعت شوطاً متقدّماً، وأن تكون لائحة المرشحين الخمسة في طريقها إلى مجلس الوزراء (الذي قد لا ينعقد في الأيام العشرة المقبلة)، لا يزال الاستحقاق عالقاً بين تعديلات قانونية متلاحقة، وترشيحات فُتح بابها قبل تعديل القانون، وإشكالات تتصل بالجهة المُخوّلة استكمال عملية الترشيح في ظل غياب مجلس الجامعة، فضلاً عن سؤال أوسع عن موقع الجامعة وأساتذتها من استحقاق يعنيهم قبل سواهم.

قانون تغيّر... لم أبطك جزء منه

بدأ المسار قبل نحو ثلاثة أشهر. ففي 16 حزيران، أقرّت آلية الترشيح بالقرار الرقم 2071، في ظل عدم انعقاد مجلس الجامعة، قبل أن يفتح رئيس الجامعة باب الترشّح في 14 تموز بموجب القرار الرقم 649/ر، على أن تستمر المهلة حتى 31 تموز.

وفي 17 تموز، أقرّ مجلس النواب القانون الرقم 2026/45، مُعدّلاً قاعدة ولاية رئيس الجامعة، لتصبح خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، بعدما كان القانون السابق ينص على عدم التجديد إلا بعد انقضاء ولاية كاملة. ونُشر القانون في الجريدة الرسمية في 23 تموز. لكن المجلس الدستوري، في قراره الرقم 2026/8 الصادر في 3 أيلول، أبطل أجزاء من القانون، بينها الفقرة التي كانت تنص على تمديد ولاية الرئيس ستة أشهر، مع حفظ حق الرئيس الحالي في الترشّح لولاية ثانية. لكنّ المجلس الدستوري لم يُبطل قاعدة التجديد نفسها، فبقي النص النافذ يقول: «تُحدّد ولاية رئيس الجامعة بخمس سنوات، قابلة للتجديد لمرة واحدة».

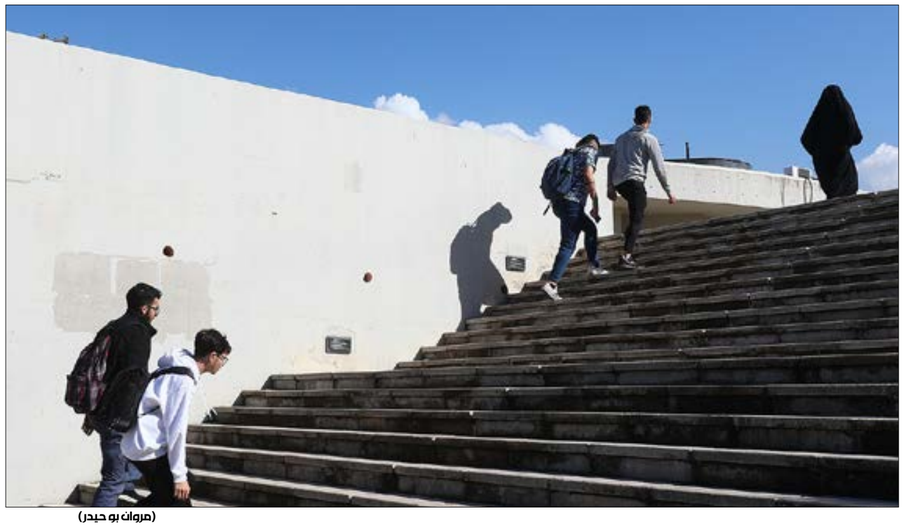
(مروان بو حيدر)

وهنا تحديداً بدأ الجدل القانوني. هل يحقّ لبدران الترشّح لولاية ثانية؟ في هذه المسألة قراءتان قانونيتان: الأولى، التي عبّرت عنها النائبة حليمة القعقور في سؤالها إلى الحكومة، تعتبر أن بدران لا يحقّ له الترشح. وتستند هذه القراءة إلى أن باب الترشيح فُتح في 14 تموز، أي في ظل القانون السابق الذي كان يمنع التجديد إلا بعد انقضاء ولاية كاملة، وإلى أن المجلس الدستوري أبطل لاحقاً النص الذي كان يحفظ صراحة للرئيس الحالي حق الترشح لولاية ثانية.

أمّا القراءة المقابلة، فتتمسك بأن إبطال الفقرة الانتقالية لا يعني إلغاء إمكانية التجديد. فالمجلس الدستوري أبطل أبقى النص العام الذي يجعل ولاية رئيس الجامعة خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، وهي قاعدة لا تستثني الرئيس الحالي من حيث المبدأ.

> **المجلس الدستوري لم يمنع بدران من الترشح لولاية ثانية**

وبالتالي، فإن مبدأ التجديد لولاية ثانية بقي قائماً في القانون، فيما تبقى مسألة أحقية بدران شخصياً بالترشح في الاستحقاق الحالي مرتبطة بتفسير أثر توقيت فتح باب الترشيح وتبدّل القانون، وهي نقطة لم يحسمها المجلس في قراره بإبطال النص.

وهنا يفترض التمييز بين أمرين: المجلس الدستوري لم يقل إن بدران ممنوع من الترشح، كما أنه لم يُبقِ النص الإنتقالي الذي كان يحفظ له صراحةً حق الترشح. ما أبقاه هو القاعدة العامة التي تسمح بالتجديد مرة واحدة.

الترشيحات قبل تعديل القانون

الإشكال الثاني يرتبط بالترشيحات نفسها. فباب الترشيح فُتح في 14 تموز، أي قبل صدور القانون الرقم 45 في 17 تموز، وقبل نشره في الجريدة الرسمية في 23 تموز. ومن هنا يبرز سؤال قانوني لا يقلّ أهمية: هل أدى تعديل القانون إلى إسقاط الترشيحات التي قُدّمت في ظل النص السابق، بما يستوجب فتح باب ترشيح جديد؟ أم أن الترشيحات التي قُدّمت ضمن المهلة التي أعلنتها الجامعة بقيت سارية المفعول؟

وهذا السؤال لا يرتبط ببدران وحده، بل بجميع المرشحين الذين تقدّموا بطلباتهم. فإذا كانت الترشيحات لا تزال قائمة، يُفترض أن تكون الأسماء التي استوفت الشروط أمام الجهة المُخوّلة استكمال عملية الاختيار، وصولاً إلى اختيار خمسة مرشحين.

أمّا إذا قيل بسقوط الترشيحات، فيبرز سؤال آخر حول الجهة التي تملك تقرير ذلك، والأساس القانوني الذي تستند إليه، وما إذا كان فتح باب جديد للترشيح يصبح عندها أمراً واجباً.

والملافت هنا أن الإعلان الرسمي لم يكن غامضاً في تحديد المهلة، إذ فتح باب الترشيح من 14 إلى 31 تموز. أمّا اعتبار الفترة السابقة على نشر القانون الجديد مرحلة قانونية مختلفة، فهو جزء من القراءة التي يستند إليها المعترضون على أهلية بدران للترشح، ولا سيما أن القانون لم يُنشر في الجريدة الرسمية إلّا في 23 تموز.

من يرفع الأسماء الخمسة؟

هنا تظهر إشكالية ثالثة. فالقانون ينص على اختيار خمسة مرشحين لرئاسة الجامعة قبل رفع الأسماء إلى مجلس الوزراء. لكنّ مجلس الجامعة غير موجود حالياً، فيما يتولى رئيس الجامعة ووزيرة التربية هذه المهمة في ظل غيابه. وهنا يبرز السؤال: كيف تُدار عملية الترشيح، فيما رئيس الجامعة نفسه أحد المرشحين؟ ومن يضمن عدم تعارض الأدوار في اختيار الأسماء الخمسة؟

أمّا مسؤولية غياب مجلس الجامعة، فلا تقع على بدران، إنما على مجلس الوزراء الذي لم يعيّن أعضاءه، ما يطرح سؤالاً إضافياً حول كيفية استكمال الاستحقاق في ظل هذا الفراغ.

أين النقاش الجامعي؟

وسط كل هذه الإشكالات، يبرز سؤال آخر: أين الجامعة وأساتذتها من استحقاق الرئاسة؟ فهذا الاستحقاق يعني الجسم الأكاديمي مباشرة، ومع ذلك لم يتحوّل حتى الآن إلى نقاش واسع داخل الجامعة وبين الأساتذة. فكيف يمرّ استحقاق بهذا الحجم من دون نقاش جدّي داخل الجامعة؟ وهل يعود ذلك إلى غياب الاهتمام، أم إلى غياب المعلومات الواضحة حول الترشيحات والخيارات المطروحة؟

ويربط عدد من الأساتذة هذا الغياب أيضاً بدور رابطة الأساتذة المتفرّغين الذي لا يقتصر على المطالبة بحقوق الأساتذة، بل يشمل أيضاً متابعة القضايا التي تعني الجامعة، وطرحها للنقاش، ومراقبة احترام القوانين والأصول. ومن هنا يطرح هؤلاء سؤالاً عن سبب غياب الرابطة عن نقاش استحقاق بهذه الأهمية، وعن سبب عدم فتحه أمام الأساتذة بصورة أوسع.

من البديل؟

أكثر ما يُطرح في النقاش هو السؤال: من سيكون الرئيس في حال عدم التجديد لبدران؟ لكن السؤال الأهم يبدو أقلّ حضوراً: أي جامعة يريد الأساتذة، ومن يملك مشروعاً واضحاً لإدارتها؟

فالاعتراض على التجديد شيء، وطرح مشروع بديل لرئاسة الجامعة شيء آخر. وإذا كان هناك اعتراض على بقاء الرئيس الحالي، يفترض أن يترافق ذلك مع نقاش حول البديل، ومواصفاته، وبرنامجه، ورؤيته للجامعة، لا أن يبقى الاعتراض محصوراً في البعد الشخصي أو السياسي أو في المزايدات المرتبطة بالاستحقاق.

وفي المقابل، فإن السماح بالتجديد لا يعني أن نتيجة الاستحقاق يجب أن تبدو محسومة سلفاً، أو أن يتحوّل الأساتذة إلى متلقّين لقرار اتُّخذ خارج النقاش الجامعي.

ومع اقتراب 12 تشرين الأول، لا يعود السؤال فقط: من سيكون رئيس الجامعة اللبنانية؟ بل: هل ستنتج الدولة في إنجاز الاستحقاق وفق الأصول، وهل ستُعطى الجامعة وأساتذتها فرصة فعلية لمناقشة من يقودها وماذا يريد أن يفعل بها، أم أن رئاسة الجامعة ستبقى رهينة صراع على الأسماء والتوازنات، فيما يغيب النقاش حول مستقبل المؤسسة نفسها؟

تقرير

عمل الأطفال الرقمي: من يحميهم من الاستغلال؟

يارا عبود

لم يعد عمل الأطفال مقتصراً على الشارع أو الورش والمحال الصغيرة، بل انتقل إلى فضاءات رقمية مفتوحة، يكفي أن يمتلك الطفل هاتفاً متصلاً بالإنترنت ليدخل سوق العمل من داخل منزله. يصوّر مقاطع فيديو، يعيد تصويرها، يراقب المشاهدات والتعليقات، ثم ينتقل إلى محتوى جديد. ومع الوقت، قد يتحول إنتاج المحتوى إلى نشاط دوري، وأحياناً يومي، تدخل الإعلانات والعوائد المالية في حساباته، ليصبح مستوى التفاعل هاجساً مستمراً.

هكذا، لم تعد حماية الأطفال من العمل القسري والاستغلال مسألة محصورة بمكان العمل التقليدي، بل باتت تشمل طبيعة العمل نفسه وحدوده الرقمية، وحجم الاستغلال الممكن، وتأثيره في التعليم وحق الطفل في اللعب والراحة، وصولاً إلى حقه في الخصوصية.

لا تتوافر في لبنان حتى الآن قاعدة بيانات ترصد حجم عمل الأطفال في المجال الرقمي. وتوضح منسقة وحدة مكافحة عمل الأطفال في وزارة العمل، سوزي صليبا، أن «هذا الغياب يعود إلى كون العمل الرقمي للأطفال ظاهرة ناشئة لا تزال بحاجة إلى الدراسة والمتابعة، فضلاً عن طابعها غير المرئي، نظراً إلى حدوثها داخل المنازل عبر الهواتف أو أجهزة الكمبيوتر». وفي موازاة ذلك، يشير برنامج حماية الطفل في منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» إلى غياب تعريف قانوني دولي موحد لمصطلح «عمالة الأطفال الرقمية»، ما يزيد تعقيد رصد الظاهرة وتنظيمها.

متى يصبح المحتوى عملاً؟

تفرض هذه المعطيات التمييز بين اللعب والإبداع والتعبير من جهة، والعمل الخفيف المقبول قانوناً من جهة ثانية، والنشاط الذي قد يرقى إلى عمل الأطفال من جهة ثالثة. وفي هذا السياق، تؤكد صليبا أن وجود الطفل على وسائل التواصل الاجتماعي لا يعني تلقائياً اعتباره عاملاً، إذ «يتطلب الأمر النظر إلى مجموعة من المؤشرات، من بينها انتظام إنتاج المحتوى، ووجود مقابل مالي أو إعلانات أو عقود، وعدد الساعات التي يمضيها الطفل في التصوير والإنتاج، والجهة المستفيدة من النشاط، ومن يدير المحتوى والعائدات، فضلاً عن تأثير ذلك على التعليم والصحة والنمو والخصوصية».

وتشير «اليونيسف» إلى أنه «عندما يتحول إنتاج المحتوى إلى نشاط منتظم ومدرّ للدخل، ترافقه توقعات مستمرة في الإنتاج أو الأداء، يصبح من الضروري تقييم طبيعته وظروفه وانعكاساته على تعليم الطفل

> **العمل الرقمي يعرّض الأطفال للتنمر والتعليقات المؤذية والتحرّش والاستدراج والاستغلال**

وراحته وحقوقه، وليس الاكتفاء بالنظر إلى وجود عائد مالي فحسب».

ولا يقتصر التحدي في لبنان على صياغة تعريف واضح لعمل الأطفال الرقمي، بل يمتد إلى بناء آليات فعالة لرصد الظاهرة وحماية الأطفال. ويشمل ذلك تطوير منظومة واضحة للإبلاغ والإحالة والتقييم، على أن تحال الحالات التي تنطوي على ابتزاز أو استغلال أو جرائم إلكترونية إلى الجهات المختصة لمتابعتها واتخاذ الإجراءات اللازمة. كما لا يكفي قياس حجم الاستغلال بقيمة الأرباح التي يحققها الطفل، بل ينبغي التوقف عند كيفية توليد هذه الأرباح وما الذي يخسره الطفل في المقابل. ووفق وزارة العمل، يرتبط التقييم بجملة من المعايير، أبرزها «عمر الطفل، وعدد ساعات النشاط، وتأثيره على التعليم، وطبيعة المحتوى، وحجم الضغط الواقع عليه، إضافة إلى الجهة التي تتولى إدارة العائدات والاستفادة منها، ومدى قدرة الطفل على رفض المشاركة أو الانسحاب منها».

الأثر النفسي

إذا كان العالم الرقمي يفتح مساحة واسعة للضغوط والمخاطر النفسية عموماً، فإن الفئات العمرية الأصغر قد تكون أكثر عرضة لها. ومن بين هذه المخاطر ما تحذر منه «اليونيسف» من «تعرض الطفل للتنمر والتعليقات المؤذية والتحرش والاستدراج والاستغلال عبر الإنترنت»، فضلاً عن أن نشر الصور والمعلومات الشخصية قد يؤدي إلى فقدانه السيطرة على جزء من هويته الرقمية. كما قد ينشأ خطر آخر من انشغال الطفل بصناعة المحتوى على حساب المهارات التي يُفترض أن يكتسبها في مراحل عمرية معينة، بما يؤثر في نموه الفكري والنفسي معاً.

وتشير الاختصاصية النفسية زينب قاسم إلى أن «تحميل الطفل مسؤوليات تتجاوز مهاراته وقدراته يشكل عبئاً نفسياً عليه، سواء من حيث السعي إلى الحفاظ على نسب المشاهدات والتفاعل، أو الاستمرار في تقديم صورة معينة أمام المتابعين، وهو ما قد ينعكس أعراضاً ومشكلات نفسية متعددة». وتتفاقم المشكلة عندما يُطلب من الطفل تحقيق أرباح مادية للأسرة، إذ قد يؤدي ذلك إلى «ربط قيمته الذاتية بالإنتاجية وعدد المشاهدات أو العائد المالي، ما يرسخ تصورات غير صحية عن الذات والنجاح»، بحسب قاسم.

وبعيداً عن المخاطر المباشرة، تبرز إشكالية أخرى تتصل بوعي الطفل بما يقدمه عبر الفضاء الرقمي. فما ينشر عنه اليوم يبقى جزءاً من أثره الرقمي في المستقبل، في وقت قد لا يكون فيه قادراً على تقدير العواقب البعيدة المدى لتحويل حياته الخاصة إلى مادة للنشر التجاري. وتشير قاسم إلى أن «الطفل قد لا يدرك بالضرورة أنه في موقع استغلال، بل قد يرى أنه يساهم في دعم أسرته. غير أنه مع مرور الوقت، قد يلاحظ اختلافاً بينه وبين أقرانه، إذ ينشغل الأطفال عادة باللعب وبناء العلاقات الاجتماعية، فيما ينشغل هو بإنتاج المحتوى ومتابعة المشاهدات والعوائد المالية».

إعلانات رسمية

بلاغ رقم: 2/9

تُعلن وزارة الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2026/9/23 الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر آب /2026/.

بالإضافة إلى كشوفات الفواتير المُتأخرة غير المُسددة ولقد حُددت مُهلة أقصاها 2026/10/20 لتسديدها.

وتُذكر المُشتركين الكرام بالتدابير التالية: في حال التخلف:

1 - تُقطع خُطوط المُشتركين المُتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2026/10/21 وتُستوفى غرامة تأخير بقيمة /20,000/ ليرة لبنانية.

2 - تُقطع خُطوط المُشتركين المُتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2026/11/5 وتُستوفى رسم إعادة وصل الخط /11,000/ل.ل. اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تُقطع خدمات الاتصالات الجملة ((Wholesale بعد مُرور فترة (55) يوماً على بداية الشهر الذي يلي شهر إصدار الفاتورة (وليس تاريخ طرحها على الصندوق) وتُستوفى غرامة تأخير بقيمة 2% على مجموع الفاتورة غير المُسددة.

4 - يُعاد وصل الاشتراك بعد تسديد المُتأخرات المُستحقة إضافة إلى رسم إعادة وصل الخط /11,000/ ل.ل. وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.

5 - تُلغى جميع الاشتراكات بصورة نهائية اعتباراً من تاريخ 2027/2/22 وتُستوفى غرامة قدرها (2%) عن كُل فاتورة وتُحرر الأرقام المُلغاة وتُحصل المُتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها استناداً إلى المادة /45/ من قانون المحاسبة العُمومية.

6 - يُحرم المُشترك المُلغى رقمه من الحُصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المُستحقة عليه.

مُلاحظة:

أ - تُقطع خُطوط المُشتركين المُتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تموز /2026/ باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2026/9/22.

ب - يُمكن للمُشتركين المُلغاة خُطوطهم والذين لم يُسددوا فواتيرهم المُتأخرة المُبادرة إلى تقسيط المُتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحُصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

* لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.
* لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة للاستعلام اتصل بمصرفك.
* لدى مكاتب شركات تحصيل الفواتير.
* عبر شبكة الإنترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero gov.lb).

كما تُذكر المُشتركين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم /11682/ تاريخ 1998/1/30 لجهة تحديد مُهلة أربعة أشهر للاعتراض بعد انتهاء المُهلة المُحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووجوب تقديم طلب الإعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المُشترك.

يُطلب من المُشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 15 أيلول 2026

المُدير العام للاستثمار والصيانة

المُهندس باسل الأيوبي

التكليف 204

إعلان

صادر عن محكمة القاضي المنفرد المدني في بيروت ندى غانم بتاريخ 2026/7/2 صدر قرار رقم 2026/584 قضى بإعلان ثبوت وفاة ماريام ليون بازيجيان في 2021/8/15 وحصر إرثها ونقل تركتها كاملة والتي تساوي 2400 سهم إلى الدولة اللبنانية، على أن يكون لكل من لديه اعتراض التقدم به إلى قلم المحكمة خلال مهلة ثمانية أيام من تاريخ النشر والتعليق مع مراعاة أحكام المواد 601 و602 و86 فقرة 1 بند 3 من قانون أ.م.م.

رئيسة القلم

مرفت مصطفى الأشرم

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت الأستاذة كارن الياس الكيك بالوكالة عن سيمون فؤاد جريج بصفته شاري من فؤاد سليم جريج بموجب عقد بيع مُسجل باليومي برقم 2016/3434 سند بدل عن ضائع للمُقدم 3 من العقار /2917/ و/2327/ و/1509/ و/651/ و/1571/ و/1621/ منطقة انفه العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت الأستاذة هنادي غسان مقوم بالوكالة عن ليلى جورج جورج نعمة الله البدوي بصفتها احد ورثة المرحوم جورج نعمة الله البدوي سندات بدل عن ضائع للعقارات /3349/ و/3395/ و/3362/ و/3384/ و/2001/ منطقة تنورين الفوقا العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب أحمد هلال زيادة بالوكالة عن منى انطونيوس يعقوب وكيلدا وايلي وسونيا وطوني وسيمون أبناء نجا يوسف سندات بدل عن ضائع للعقار /1166/ بتواريخ العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب الرائد جيرار جورج الشيخوفا الرهبان بالوكالة عن اميل يوسف شيخ وفا الرهبان وعبد الحميد محمد محمد سليمان سندات بدل عن ضائع للعقار /1708/ منطقة زغرتا العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت الأستاذة هنادي غسان مقوم بالوكالة عن ليلى جورج جورج نعمة الله البدوي بصفتها احد ورثة المرحوم جورج نعمة الله البدوي سندات بدل عن ضائع للعقارات /3349/ و/3395/ و/3362/ و/3384/ و/2001/ منطقة تنورين الفوقا العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

منى انطونيوس يعقوب وكيلدا وايلي وسونيا وطوني وسيمون أبناء نجا يوسف سندات بدل عن ضائع للعقار /1166/ بتواريخ العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب أحمد هلال زيادة بالوكالة عن منى انطونيوس يعقوب وكيلدا وايلي وسونيا وطوني وسيمون أبناء نجا يوسف سندات بدل عن ضائع للعقار /1166/ بتواريخ العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب الأستاذ طوني يوسف حبيتر بالوكالة عن تانيا ميشال الخوري بصفتها أحد ورثة المرحوم ميشال اسكندر موسى عن حُصته سندات بدل عن ضائع بالعقارات /4162/ و403/ و405/ و/3134/ منطقة كوسبا وبصفتها أحد ورثة المرحومة جورجات جرجس خليل طنوس فرح سندات بدل عن ضائع عن حُصتها بالعقارات /149/ و/392/ و/403/ و/405/ و/1940/ و/2140/ و/3134/ و/2423/ و/17/ منطقة كوسبا العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب المُشتركين المُتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تموز /2026/ باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2026/9/22.

ب - يُمكن للمُشتركين المُلغاة خُطوطهم والذين لم يُسددوا فواتيرهم المُتأخرة المُبادرة إلى تقسيط المُتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحُصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

* لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.
* لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة للاستعلام اتصل بمصرفك.
* لدى مكاتب شركات تحصيل الفواتير.
* عبر شبكة الإنترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero gov.lb).

كما تُذكر المُشتركين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم /11682/ تاريخ 1998/1/30 لجهة تحديد مُهلة أربعة أشهر للاعتراض بعد انتهاء المُهلة المُحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووجوب تقديم طلب الإعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المُشترك.

يُطلب من المُشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 15 أيلول 2026

المُدير العام للاستثمار والصيانة

المُهندس باسل الأيوبي

التكليف 204

إعلان

صادر عن محكمة القاضي المنفرد المدني في بيروت ندى غانم بتاريخ 2026/7/2 صدر قرار رقم 2026/584 قضى بإعلان ثبوت وفاة ماريام ليون بازيجيان في 2021/8/15 وحصر إرثها ونقل تركتها كاملة والتي تساوي 2400 سهم إلى الدولة اللبنانية، على أن يكون لكل من لديه اعتراض التقدم به إلى قلم المحكمة خلال مهلة ثمانية أيام من تاريخ النشر والتعليق مع مراعاة أحكام المواد 601 و602 و86 فقرة 1 بند 3 من قانون أ.م.م.

رئيسة القلم

مرفت مصطفى الأشرم

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت الأستاذة كارن الياس الكيك بالوكالة عن سيمون فؤاد جريج بصفته شاري من فؤاد سليم جريج بموجب عقد بيع مُسجل باليومي برقم 2016/3434 سند بدل عن ضائع للمُقدم 3 من العقار /2917/ و/2327/ و/1509/ و/651/ و/1571/ و/1621/ منطقة انفه العقارية.

للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلبت ياسمينا أنطوان عون وكيلة كارلا حليم أبو زيد سند تمليك بدل عن ضائع للعقار /2632/ قسم 13 من منطقة ذوق مكايل.

للمُعترض 15 يوم للمُراجعة

أمين السجل العقاري

ندين الحصري

الأخبار
اشتراكات
إعلانات رسمية ومبوبة
وفيات
www.al-akhbar.com
71-513571
01-759500

إعلان توظيف

نقابة أطباء الأسنان في لبنان - بيروت

تعلن نقابة أطباء الأسنان في لبنان - بيروت عن حاجتها لتوظيف مدير إداري للعمل في مقر النقابة في بيروت، وذلك وفق المؤهلات والشروط التالية:

المؤهلات المطلوبة:

- إجازة جامعية في إدارة الأعمال، أو المحاسبة، أو الإدارة، أو أي اختصاص ذي صلة.
- خبرة لا تقل عن ٥ إلى ١٠ سنوات في الإدارة، أو إدارة العمليات، أو المناصب الإشرافية.
- معرفة متقدمة بالإدارة المالية، وإعداد الموازنات، والتقارير المالية، والمبادئ المحاسبية.
- القدرة على إدارة العمليات اليومية، والتنسيق مع اللجان وأصحاب المصلحة، والإشراف على الكادر الإداري.
- مهارات عالية في التنظيم، والتواصل، وحل المشكلات.
- إتقان اللغات العربية، الإنجليزية، والفرنسية (قراءة، كتابة، ومحادثة).
- إجادة استخدام برامج Microsoft Office والأنظمة الإدارية الحديثة.
- القدرة على إدارة وتحسين سير العمل الرقمي وقواعد البيانات.
- تُعد الخبرة في أنظمة ERP ، و أدوات الذكاء الاصطناعي و الخبرة في التحول الرقمي، أو الأنظمة المحاسبية، أو أنظمة إدارة العضوية، أو أنظمة المعلومات ميزة إضافية .
- القدرة على التنسيق مع مزودي خدمات تقنية المعلومات (IT) ودعم تنفيذ الأنظمة.

آلية التقديم:

تُرسل الطلبات و ملخص عن السيرة الذاتية عبر البريد الإلكتروني إلى العنوان التالي: lda@lda.org.lb او الحضور الى مركز النقابة الكائن في كورنيش النهر- مبنى فيكتوريا تاور - الطابق الثاني خلال الدوام الرسمي من الثامنة صباحاً لغاية الثالثة بعد الظهر.

آخر موعد لتقديم الطلبات الثلاثاء ٦ تشرين الأول ٢٠٢٦.

سيتم التواصل فقط مع المرشحين الذين سيتم إدراجهم على القائمة المختصرة.

أمين السر العام
الدكتور زياد مجاعص

نقيب اطباء الاسنان في لبنان بيروت
الدكتور زياد زيدان

على الغلاف

عشية كلمته في نيويورك
نتنياهو يعد بـ«مفاجآت»

توجّه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى نيويورك في زيارة خاطفة لإلقاء كلمته أمام الجمعية العامة لـ«الأمم المتحدة»، فيما يتصدّر الملف الإيراني جدول أعماله، وذلك على وقع تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران واستعدادات تل أبيب لاحتمال تجدّد المواجهة. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مساعدي نتنياهو أن خطابه سيركّز بصورة كبيرة على إيران، وسيتضمّن «مفاجآت» لم تُحدَّد طبيعتها.

وفي موازاة ذلك، أفادت «القناة 13» بأن نتنياهو أجرى تقييماً للأوضاع الأمنية، وسط تقديرات عسكرية بـ«احتمال اندلاع مواجهة مع إيران قد تؤثر في موعد مغادرته إلى اجتماعات الجمعية العامة». ونقلت القناة عن ضابط بارز أن جيش الاحتلال يستعدّ لثلاثة سيناريوات: هجوم صاروخي إيراني يعقبه ردّ واسع، أو مواجهة شاملة بدعم أميركي، أو هجوم جوّي إسرائيلي منفرد في عمق إيران.

ورغم استمرار الحافزية الإسرائيلية لتجديد الحرب، رأت صحيفة «معاريف» أن إسرائيل تواجه «صعوبة في تحويل إنجازاتها العسكرية إلى مكاسب سياسية»، وذلك في ظلّ التحولات الجارية في الشرق الأوسط والخليج والبحر المتوسط. وربطت الصحيفة هذه الصعوبة بـ«غياب الرؤية السياسية والاستراتيجية لدى الحكومة»، معتبرةً أن «إسرائيل باتت بحاجة إلى تحرّك سياسي يواكب التطورات العسكرية ويحدّ من عزلة» الكيان.

(الأخبار)

تعويل على «الوساطة» الصينية

أميركا - إيران: لقاء نيويورك لا يردم الخلافات

جمع ترامب، في كلمته في «الأمم المتحدة»، بين التلويح بالتسوية، وتصعيد الضغط على طهران (من الويب)

تبدو الاتصالات الأميركية - الإيرانية في نيويورك، كفرصة، ربّما تكون الأخيرة، قبل أن يبلغ التصعيد غير العسكري بين الطرفين ذروته، بما قد يفتح الباب أمام انفجار عسكري أوسع في المنطقة. وفيما يتولّى الوسطاء، وخصوصاً القطريون والباكستانيون، إدارة قنوات الاتصال والضغط لتجنّب هذا الانفجار، تبرز الصين كطرف أكثر ثقلاً في خلفية المشهد. فدورها، وإن لم يظهر علناً بالمستوى نفسه الذي ظهرت به الوساطتان القطرية والباكستانية، إلا أنه يتجاوز نقل الرسائل إلى امتلاك أوراق سياسية واقتصادية تمنح بكين قدرة أكبر على التأثير في حسابات الأطراف المعنية. ومن هنا، يبدو الرهان على الصين جزءاً أساسياً من محاولات احتواء التصعيد، ولا سيما مع تضاؤل هامش المناورة بين الولايات المتحدة وإيران.

مع ذلك، كشفت جولة نيويورك أن فتح قناة اتصال أميركية - إيرانية، ولو مباشرة، لم يكن كافياً لنقل الطرفين إلى مفاوضات فعلية، بل أظهر أن الخلاف بات يتركّز على شروط بدء التفاوض نفسه. إذ تتعامل إيران مع مضيق هرمز بوصفه ورقة ضمان لانتزاع خطوات أميركية مُسبقة، في مقدّمها رفع الحصار البحري وإنهاء الحرب في كلّ الجبهات والإفراج عن أموالها المجمّدة، فيما ترفض الولايات المتحدة ربط «حرية الملاحة» بهذه المطالب، وتُواصل الضغط في اتجاهات مختلفة، بالتوازي مع إعلانها المستمرّ الانفتاح على المفاوضات.

وبدأت جولة الاتصالات الجديدة بلقاء جمع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، بالمبعوثَين الأميركيين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة لـ«الأمم المتحدة». وبحسب التلفزيون الإيراني، عُقد اللقاء «بطلب وإصرار من الجانب الأميركي، فيما وافقت طهران عليه لإبلاغ واشنطن شروطها لإعادة فتح مضيق هرمز». وفي حين وصف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الاجتماع بأنه «مثمر»، متوقّعاً التوصل إلى صفقة تنهي الأزمة سريعاً، أفادت الرواية الإيرانية بأن عراقجي أبلغ الجانب الأميركي بأن فتح المضيق مشروط بـ«الرفع الفوري للحصار البحري، والإفراج عن الأموال الإيرانية المجمّدة، وإنهاء الحرب على جميع الجبهات». ولاحقاً، أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن اللقاء جاء في إطار الاتصالات التي كانت تُجرى عبر وسيط قطري، وأنه «خُصّص لتبادل الرسائل». وأضاف أن المطالب الإيرانية تتمثّل في وقف «الإجراءات العدوانية الأميركية»، وقبول مسار الملاحة في «هرمز» وفق الاتفاق الإيراني مع عُمان.

> **يزداد التعويل على ثقل الصين لمنع انزلاق التصعيد إلى مواجهة أوسع**

وكان عاد ترامب، عقب اللقاء، ليوجّه إنذاراته إلى إيران؛ إذ قال إن «الولايات المتحدة عزلت إيران اقتصادياً ومالياً»، ووصف الحصار المفروض على الأخيرة بأنه «الأقوى»، داعياً القيادة الإيرانية إلى «انتهاز الفرصة السانحة قبل فوات الأوان». كما قال إن أمام طهران «مهلة قصيرة جداً» للتوصّل إلى اتفاق، وإن «الأزمة قد تنتهي بعد الانتخابات النصفية الأميركية أو قبلها»، مكرّراً أن بلاده «لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي». ومن جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن ترامب وضع أمام الإيرانيين «خياراً واضحاً»، مؤكدةً أن «واشنطن لن تقبل بسيناريو تحدّد فيه طهران حركة المرور عبر مضيق هرمز».

ورغم سيل التفاؤل «الترامبي»، نقلت «يسرائيل هيوم» العبرية، أمس، عن دبلوماسيين، أن «المحادثات لم تحقّق الحدّ الأدنى المطلوب لاستئناف المفاوضات»، فيما نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول إيراني أن «خلافات كثيرة» لا تزال قائمة بين الطرفين، لكن «الدبلوماسية مستمرة». وأفاد مسؤول إيراني كبير، بدوره، بأن «طهران تدرس الردّ الأميركي على مقترحها لإنهاء الحرب».

وجاء ذلك في وقت شدّدت فيه إيران شروطها للانتقال إلى مرحلة تفاوضية جديدة؛ إذ أعلن أمين «المجلس الأعلى للأمن القومي»، محسن رضائي، أن بلاده «منحت الولايات المتحدة مهلة خمسة أيام لتنفيذ شروطها قبل فتح مضيق هرمز»، معتبراً أن المضيق يمثّل «ضمانة للمفاوضات»، وأن على الولايات المتحدة بناء الثقة أولاً. وأكد أن بلاده لن تعود إلى «الدبلوماسية السابقة»، مشيراً إلى أن «طهران أبلغت مطالبها إلى الدول الوسيطة».

في المقابل، أكد وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، انفتاح واشنطن على المحادثات، مستدركاً بأن التوصّل إلى اتفاق «سيتطلّب جهداً شاقاً». ووصف ما جرى في نيويورك بأنه كان إلى حدّ كبير «تبادلاً للأفكار والرسائل». كما رفض الكشف عن فحوى المحادثات، معتبراً أن «ترامب هو من يقرر مسار الحرب»، متابعاً أن الإدارة تريد «حلاً مستداماً للأزمة».

العراق

اتهامات للحكومة بـ«الخضوع» لواشنطن: بغداد توقف رحلات الطيران الإيراني

بغداد - **فقار فاضل**

بدأ العراق، أمس، تطبيق العقوبات الأميركية الجديدة على قطاع الطيران الإيراني، في ما يضعه أمام اختبار جديد في طريق موازنة علاقاته مع الولايات المتحدة وإيران. وبينما تُدافع مصادر عراقية مطّلعة بأن الإجراءات التي اتُّخذتها بغداد تأتي خشية العقوبات الثانوية الأميركية، يرفض سياسيون عراقيون القرار، معتبرين أنه يحمّل البلاد كلفة سياسية واقتصادية، بدأت تظهر بوادرها لدى شركات السفر والمسافرين، ولا سيما بين بغداد وطهران. وكانت فرضت وزارة الخزانة الأميركية، في 8 أيلول الجاري، عقوبات على 27 شركة طيران إيرانية، وذلك ضمن حملة تستهدف عزل قطاع الطيران الإيراني عن النظام المالي العالمي. وحذّرت الوزارة الجهات التي تقدّم خدمات التزوّد بالوقود أو المناولة أو المبيعات لتلك الشركات من التعرّض لعقوبات، وهو ما دفع عدداً من الدول إلى إعادة النظر في استقبال الطائرات الإيرانية. وتشير المصادر، التي تحدّثت إلى «الأخبار»، إلى أن السلطات شدّدت إجراءاتها في مطار بغداد الدولي، ومنعت استقبال الطائرات الإيرانية - التي هبطت أخرها في المطار قبل يومَين من بدء تنفيذ القيود -، في وقت تجري فيه مساعٍ لتحويل بعض الرحلات إلى مطار النجف، الذي لم يذكره البيان الرسمي العراقي، ويظلّ وضعه مرتبطاً بمدى استمرار القيود الأميركية واتّساعها. ويقول رئيس مجلس محافظة النجف، حسين العيساوي، لـ«الأخبار» إن المحافظة «لم تُبلَغ رسمياً من الحكومة الاتحادية» بقرار منع الطيران الإيراني في المطار، مستدركاً بأن الحكومة المحلّية اتّخذت إجراءات تحسّباً لتداعيات الحظر. ويشير إلى أن المعلومات المتوافرة تتحدّث عن تحويل المسافرين من بغداد إلى النجف، مضيفاً أن المحافظة «مستعدّة بشكل كامل» لاستيعاب أيّ زيادة محتملة في أعداد المسافرين.

وسبق أن تحدّثت مصادر رسمية عراقية عن أن شركات المناولة والخدمات الأرضية، وهي شركات خاصة متعاقدة مع الناقلات الإيرانية، امتنعت عن تقديم خدماتها كما تشير بيانات قطاع الطيران إلى أن النجف كانت من أبرز الوجهات الدولية للرحلات المغادرة من إيران، بنحو 11 ألف مقعد أسبوعياً في آب الماضي، وهو ما يعكس مركزية الخطّ الجوي بين البلدين.

> **انعكاس كبير للإجراءات على البلدين بسبب كثافة تبادل الزوار**

لكنّ الأثر المباشر لا يقتصر على شركات الطيران؛ إذ بدأت مكاتب السفر العراقية - التي تعتمد نسبة كبيرة منها، في النجف تحديداً، على حجوزات الرحلات إلى المدن الإيرانية - إلغاء حجوزات أو استبدال الرحلات الجوية بالنقل البري. إلّا أن الرحلة البرية للوصول إلى قم مثلاً، تمتدّ لأكثر من 12 ساعة، الأمر الذي يضاعف الكلفة والوقت، ويصعّب سفر المرضى وكبار السن؛ كما أن الخطّ البري لا يمكنه أن يعوّض بالكامل قدرة النقل الجوي على استيعاب الأعداد الكبيرة من المسافرين. وإلى جانب شركات السفر، تنضمّ إلى قائمة الخسائر المتوقّعة، الفنادق، ووسائل النقل، والمطاعم، والقطاع الصحي، فضلاً عن نفقات الزوار.

ويعتقد النائب مقداد الخفاجي، في تصريح إلى «الأخبار»، أن القرار جاء نتيجة «ضغوط أميركية»، معتبراً أن الموافقة عليه تمّت «من دون أسئلة أو مفاوضات مع الولايات المتحدة». ويشير إلى أن قطع الرحلات «سيؤثّر سلباً على حياة المواطنين»، ولا سيما في ظلّ كثافة الرحلات المتبادلة، وحركة الزوار، والمصالح الاقتصادية بين البلدَين. في المقابل، يرى الباحث في الشأن السياسي، نجم القصاب، أن بغداد تتعامل مع الملف من زاوية تجنّب أزمة أوسع مع واشنطن، معتبراً أن الالتزام بالعقوبات يأتي في إطار «الحفاظ على استقرار العراق»، ولا سيما في ظلّ المصالح العراقية الواسعة مع الولايات المتحدة. وبحسب القصاب، فإن الحكومة العراقية لا تريد الدخول في مواجهة جديدة، وإن عدم الالتزام بالعقوبات قد يعرّضها لإجراءات أميركية لا يحتملها الاقتصاد.

وعلى أيّ حال، يبدو الحظر بمثابة حلقة جديدة في سلسلة الضغط الأميركي على إيران، يجد العراق نفسه، مرّة أخرى، مضطرّاً إلى التعامل معها، من دون قطع شبكة المصالح الاقتصادية، والدينية، والسياحية الواسعة التي تشكّلت بينه وبين إيران، على مرّ السنوات الماضية.

استقبال أميركي استثنائي لشي: ضخامة الشكل... وهشاشة المضمون

خَضر خروبي

في رحلة هي الأولى من نوعها منذ نحو عقد، استهلّ الرئيس الصيني، شي جين بينغ، أمس، زيارته إلى الولايات المتحدة، والتي تأتي تلبيةً لدعوة من نظيره الأميركي، دونالد ترامب، وتستمرّ ثلاثة أيام. وتجيء هذه الزيارة في ظلّ استمرار الخلافات بين الدولتَين - اللتَين تمثّلان أكبر اقتصادَين في العالم - حول مسائل التجارة والتكنولوجيا وسلاسل الإمداد، فضلاً عن ملفّات الرسوم الجمركية وتايوان والقيود المتبادلة على التصدير - بما فيها تقييد إمدادات مواد تَدخل في صناعات حيوية -؛ كما تجيء في ظلّ استمرار التصعيد في الشرق الأوسط وتعاظم انعكاساته على قطاعَي الطاقة والملاحة البحرية.

ويشمل برنامج زيارة شي، الذي استقبله ترامب شخصياً في مطار قاعدة «أندروز» المشتركة - خارج واشنطن -، خلافاً للعرف البروتوكولي القائم على استقبال القادة الأجانب في البيت الأبيض، محادثات حول واقع العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية. وفي حين سيقام لشي، اليوم، استقبال رسمي في البيت الأبيض، تتخلّله مراسم عسكرية من بينها عرض جوّي تشارك فيه قاذفة من طراز «B-2» وأربع مقاتلات من طراز «F-22»، يعقب ذلك نشاط ثقافي مشترك للسيدة الأولى الأميركية، ميلانيا ترامب، والسيدة الأولى الصينية، بنغ لي يوان، في «المتحف الوطني للفنون الآسيوية» التابع لمؤسسة «سميثسونيان»، على أن يستضيف ترامب وزوجته، لاحقاً، الرئيس الصيني وعقيلته على مأدبة عشاء رسمية في القاعة الشرقية. أمّا يوم الجمعة، فيشمل لقاءً غير رسمي لشرب الشاي، وزيارة إلى الأرشيف الوطني الأميركي.

وتأتي قمّة ترامب - شي، التي تُعدّ الثانية خلال ستة أشهر، في ظلّ تحسّن ملحوظ في العلاقات منذ عودة ترامب إلى البيت الأبيض، وتحديداً منذ توصّل البلدَين إلى هدنة تجارية في تشرين الأول 2025، مروراً بانعقاد قمّة بكين في أيار الماضي، التي أسفرت عن «رؤية جديدة» للعلاقات تقوم على الاستقرار الاستراتيجي للسنوات الثلاث القادمة. وفي حين أفاد مسؤولون أميركيون بأن قضايا التجارة وتدفّق المعادن النادرة إلى الاقتصاد العالمي والذكاء الاصطناعي، ستكون من بين الموضوعات المطروحة خلال الزيارة، أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن المحادثات الثنائية ستتناول القضايا الرئيسة في العلاقات، بما في ذلك ملفّات مرتبطة بالسلام والتنمية على المستوى الدولي.

تفاهم مرحلي لإدارة المخاطر؟

مع اقتراب الهدنة الجمركية الحالية من نهايتها في 10 تشرين الثاني المقبل، من المتوقّع أن يتصدّر الملفّ التجاري جدولَ محادثات الزعيمَين، فيما يبرز الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد الملفّات الهامّة المطروحة أيضاً. خصوصاً أن القمة تَعقب اجتماعاً بين وزير الخزانة الأميركي، سكوت بيسنت، ونائب رئيس الوزراء الصيني، خه ليفنغ، في نيويورك، حول إنشاء آلية للحدّ من مخاطر الذكاء الاصطناعي التي قد تمسّ الأمن القومي. أمّا تايوان، فتبقى القضية الشائكة الأكثر حساسية، مع استمرار خلافات الطرفَين حول مبيعات الأسلحة الأميركية للجزيرة، ومساعي بكين لدفع واشنطن إلى تبنّي موقف أكثر مراعاةً لمطالبها. كذلك، يُنتظر احتلال الملف الإيراني حيزاً واسعاً في النقاشات، في ظلّ سعي الولايات المتحدة لتشديد الضغط الاقتصادي على إيران، في مقابل تمسّك الصين بروابطها التجارية مع الأخيرة.

ويشمل برنامج زيارة شي، الذي استقبله ترامب شخصياً في مطار قاعدة «أندروز» المشتركة - خارج واشنطن -، خلافاً للعرف البروتوكولي القائم على استقبال القادة الأجانب في البيت الأبيض، محادثات حول واقع العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية. وفي حين سيقام لشي، اليوم، استقبال رسمي في البيت الأبيض، تتخلّله مراسم عسكرية من بينها عرض جوّي تشارك فيه قاذفة من طراز «B-2» وأربع مقاتلات من طراز «F-22»، يعقب ذلك نشاط ثقافي مشترك للسيدة الأولى الأميركية، ميلانيا ترامب، والسيدة الأولى الصينية، بنغ لي يوان، في «المتحف الوطني للفنون الآسيوية» التابع لمؤسسة «سميثسونيان»، على أن يستضيف ترامب وزوجته، لاحقاً، الرئيس الصيني وعقيلته على مأدبة عشاء رسمية في القاعة الشرقية. أمّا يوم الجمعة، فيشمل لقاءً غير رسمي لشرب الشاي، وزيارة إلى الأرشيف الوطني الأميركي.

وتأتي قمّة ترامب - شي، التي تُعدّ الثانية خلال ستة أشهر، في ظلّ تحسّن ملحوظ في العلاقات منذ عودة ترامب إلى البيت الأبيض، وتحديداً منذ توصّل البلدَين إلى هدنة تجارية في تشرين الأول 2025، مروراً بانعقاد قمّة بكين في أيار الماضي، التي أسفرت عن «رؤية جديدة» للعلاقات تقوم على الاستقرار الاستراتيجي للسنوات الثلاث القادمة. وفي حين أفاد مسؤولون أميركيون بأن قضايا التجارة وتدفّق المعادن النادرة إلى الاقتصاد العالمي والذكاء الاصطناعي، ستكون من بين الموضوعات المطروحة خلال الزيارة، أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن المحادثات الثنائية ستتناول القضايا الرئيسة في العلاقات، بما في ذلك ملفّات مرتبطة بالسلام والتنمية على المستوى الدولي.

تفاهم مرحلي لإدارة المخاطر؟

مع اقتراب الهدنة الجمركية الحالية من نهايتها في 10 تشرين الثاني المقبل، من المتوقّع أن يتصدّر الملفّ التجاري جدولَ محادثات الزعيمَين، فيما يبرز الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد الملفّات الهامّة المطروحة أيضاً. خصوصاً أن القمة تَعقب اجتماعاً بين وزير الخزانة الأميركي، سكوت بيسنت، ونائب رئيس الوزراء الصيني، خه ليفنغ، في نيويورك، حول إنشاء آلية للحدّ من مخاطر الذكاء الاصطناعي التي قد تمسّ الأمن القومي. أمّا تايوان، فتبقى القضية الشائكة الأكثر حساسية، مع استمرار خلافات الطرفَين حول مبيعات الأسلحة الأميركية للجزيرة، ومساعي بكين لدفع واشنطن إلى تبنّي موقف أكثر مراعاةً لمطالبها. كذلك، يُنتظر احتلال الملف الإيراني حيزاً واسعاً في النقاشات، في ظلّ سعي الولايات المتحدة لتشديد الضغط الاقتصادي على إيران، في مقابل تمسّك الصين بروابطها التجارية مع الأخيرة.

> **تُتّهم الصين، من جانب الولايات المتحدة، بعدم تنفيذ كامل التزاماتها الاقتصادية**

وإذ تأتي القمّة في وقت يبدو فيه ترامب واقعاً تحت ضغط استحقاق انتخابات التجديد النصفي في تشرين الثاني المقبل، والكلفة المُرهِقة للحرب على إيران، فهي تجيء أيضاً على وقع توتّرات في علاقاته بعدد من الحلفاء الدوليين، خصوصاً الآسيويين منهم، كاليابان، في وقت يعمل فيه شي، القادم إلى الولايات المتحدة بعد جولة شملت قرغيزستان والهند ومصر، على تقديم بلاده بوصفها شريكاً مستقراً، ويمكن الاعتماد عليه. وعن النتائج المتوقّعة، لا يبدو أن فخامة استقبال شي في واشنطن تعني بالنسبة إلى المراقبين إيذاناً بتجاوز الخلافات الاستراتيجية العميقة؛ إذ بحسب «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» (CSIS)، فإن «القمّة قد لا تعدو كونها فرصة للبدء في وضع قواعد محدودة لإدارة المخاطر، لا للتوصّل إلى اتفاق شامل ينظّم المنافسة التكنولوجية»، وإن «التجارة وحدها لا تكفي لضمان استقرار طويل الأمد على مستوى العلاقات الأميركية - الصينية، ما دامت الملفّات الأمنية خارج إطار الحوار». ويعرّج المركز على حجم المشكلات التي تواجه النظام الدولي، وتحديداً لناحية التعاطي مع ملفّات الاقتصاد والأمن العالميَّيْن، وتصاعد الاحتكاكات البحرية في آسيا بين الصين من جهة والولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين من جهة ثانية، للاستدلال على محدودية النتائج المتوقّعة من الزيارة. من جهته، يعتقد الباحث في «معهد بروكينغز»، رايان هاس، أن ازدواجية نهج إدارة ترامب لا تغيّر موقف الصين المتشكّك، معتبراً أن «بكين لا تنخدع بالتصريحات ذات الطابع المهادن، بقدر ما تنظر إلى المنافسة الاستراتيجية مع واشنطن باعتبارها واقعاً طويل الأمد، وذلك في ضوء إصرار الإدارة الأميركية على فرض قيود تكنولوجية وتجارية على الشركات الصينية، وتشديد الضوابط التكنولوجية، والضغط على دول أخرى لتقليص اعتمادها على سلاسل التوريد الصينية».

مع ذلك، ينطلق محلّلون من مخرجات قمّة بكين الأخيرة، والتي تمّ التعامل معها باعتبارها أوّل اتّفاق من نوعه منذ أكثر من عقد - ولا سيما مع حديث الزعيم الصيني وقتها عن إمكانية تجاوز «فخّ ثوسيديديس» ومواجهة التحدّيات العالمية «معاً» -، للرهان على تحقيق اختراقات، ولو محدودة، في ملفَّي إيران وتايوان وغيرهما من القضايا الجيوسياسية - خصوصاً أن ترامب يعوّل على بكين لترسيخ حالة من ضبط النفس في ما يتعلّق بحربه مع طهران -. وبحسب هؤلاء، فإن الملف الذي من شأنه أن يعيد رسم معادلة التفاوض بين «العملاقَين الدوليين»، هو المعادن النادرة، مع احتفاظ الصين بسيطرتها على ما يصل إلى 70% من عمليات التعدين العالمية وأكثر من 85% من قدرات التكرير، في ما يمثّل ورقة ضغط قوية تمتلكها بكين، ولا طاقة لواشنطن الآن بمواجهتها.

وفيما تُتّهم الصين، من جانب الولايات المتحدة، بعدم تنفيذ كامل التزاماتها الاقتصادية، خصوصاً أن المشتريات الصينية من المُنتجات الزراعية الأميركية بقيت دون المستويات المأمولة من البيت الأبيض، وأن صفقة بيع 200 طائرة «بوينغ» لبكين لا تزال متعثّرة، فضلاً عن تعثّر إنشاء مجلس للاستثمار لأسباب تتعلّق بمخاوف أمنية، يرى خبراء أن العلاقة تمرّ بمرحلة من «الهدوء غير المريح»، مرجّحين أن تقتصر نتائج القمة على تمديد الهدنة التجارية، والحفاظ على الاستقرار الهشّ، مع احتمال فتح حوار محدود بشأن مخاطر الذكاء الاصطناعي، من دون أن يعني ذلك تسوية للنزاعات القائمة، إذ لا تبدو واشنطن مستعدّة للتخلّي بسهولة عن الرسوم والقيود المفروضة على الرقائق المتقدّمة، وهي تظلّ راغبة في زيادة المشتريات الصينية، والحفاظ على استقرار الأسعار وسلاسل التوريد، وضمان تدفّق المعادن النادرة. وفي المقابل، لا تُظهر بكين مستعدّة للتنازل عن ورقة المعادن الحيوية، آملةً من وراء هذا الموقف انتزاع تنازلات في ملفّ الرسوم الأميركية والقيود التكنولوجية، إضافة إلى طموحها إلى الحصول على تطمينات ذات طابع أمني وسياسي بشأن تايوان، وتكريس اعتراف أميركي بوضع الصين كـ«قوة عظمى لا يمكن تجاهلها».

الحدث

مؤشرات تصعيد... ومخاوف على «مربع الشفاء»

إسرائيل نحو عدوان واسع على غزة؟

غزة - **يوسف فارس**

عشية الانتخابات الإسرائيلية المقرّرة في 27 تشرين الأول المقبل، تتصاعد التصريحات المفرطة في العدوانية تجاه قطاع غزة، مجلّية اشتداد التنافس على تصدير المواقف الأكثر تشدّداً، والتي تبلغ ذروتها جمهور الإسرائيلي، المتطلّع بأغلبيته إلى أقصى مستويات الإجرام والدموية في التعاطي مع القطاع. وفي أحدث انعكاسات هذا الخطاب، هدّد وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، في تصريح أول من أمس، بإعادة احتلال مدينة غزة وتهجير سكانها، إذا ما أقدمت المقاومة الفلسطينية على اختطاف جندي أو «مدنيّ» إسرائيلي. وحذّر كاتس («حركة») حماس وداعميها، من إيران إلى (الرئيس التركي رجب طيب) إردوغان: إذا اختُطف جندي أو إسرائيلي واحد، فسأُخلي سكّان مدينة غزة بأكملها، البالغ عددهم مليون شخص، إلى الجنوب، وسأدمّر منازل المدينة والأبراج المتبقّية فيها، كما فعلنا في عملية «عربات جدعون 2». وسأُعامل المدينة بالطريقة نفسها التي عوملت بها رفح وبيت حانون و70% من مساحة غزة».

وأضاف كاتس: «هذه هي اللغة التي تفهمها التنظيمات الإرهابية الجهادية في غزة ولبنان، وهي اللغة التي نتحدّث بها: إخلاء السكان، وتدمير البنى التحتية، والسيطرة على الأرض». كذلك، جدّد كاتس التمسّك بـ«الخطوط الحمر» التي ترسمها حكومته في التعاطي مع غزة، قائلاً: «لن ننسحب من الخطّ الأصفر إلى خطوط تمركز جديدة داخل القطاع، ما دامت حماس موجودة ولم يُنزع سلاحها وتُفكك أنفاقها». بالتوازي، صدرت عن رئيس حزب «أبيض أزرق»، بيني غانتس، تصريحات مماثلة، قال فيها: «إننا سنحتلّ مدينة غزة ونهجّر أهلها على كلّ الأحوال»، علماً أن غانتس فشل، حتى اللحظة، في تجاوز نسبة الحسم أو العتبة الانتخابية التي تؤهّله لدخول «الكنيست».

وقُرئت تصريحات كاتس، التي عُلّقت التهديدات المضمّنة فيها على «إذا»، بصور متباينة: بين مَن اعتبرها جديّة وممهّدة للانتقال إلى ذروة الفعل الميداني العنيف، وبين مَن وضعها في سياق التنافس الانتخابي. ورغم أن نفي جيش الاحتلال تسجيل مؤشرات ميدانية على نية «حماس» تنفيذ عمليات أسر جنود أو مستوطنين، وكذلك نفي «حماس» وجود نيّة كهذه، يعزّزان الاحتمال الثاني، فإن الواقع الميداني الحالي يشير بالفعل إلى عزم إسرائيلي على الانتقال إلى مستوى أعلى من الهجمات على القطاع، ربّما انطلاقاً من تلك الذريعة؛ وهذا ما نبّهت إليه «حماس» نفسها بقولها إن «إسرائيل تستعدّ لعمل عدواني يتضمّن هجوماً على أصول مدنية وحكومية في قطاع غزة». والواقع أنه منذ ثلاثة أسابيع، يتكثّف الجهد الاستخباري الإسرائيلي في القطاع، حيث تُواصل مختلف أنواع طائرات الاستطلاع والتجسّس إطباقها على المناطق الغربية من مدينة غزة، وتحديداً في مربع «مستشفى الشفاء»، الذي لا يُستبعد أن يكون هدفاً لعملية ما.

كذلك، يتزامن ارتفاع منسوب التهديدات مع تصعيد ميداني ملحوظ في مناطق القطاع كافة. إذ تنفّذ طائرات الاحتلال المسيّرة يومياً عمليات اغتيال في الحواضر المكتظّة بالسكّان، فيما تتكثّف ببانات التفاخر بتلك العمليات التي يصدرها نتنياهو وكاتس بصورة مشتركة، وآخرها بيان صادر أمس، أعلن اغتيال عدد من المسؤولين والقادة في «كتائب القسام»؛ علماً أن هذا النمط من الاستهداف أدى إلى ارتفاع متوسّط عدد الشهداء من ثلاثة يومياً إلى نحو ثمانية.

> **يمكن قراءة التهديدات الإسرائيلية في إطار إبقاء هاجس عودة الحرب بوتيرتها المكثفة**

وبحسب قراءة الطناني، فإن قرار التصعيد إلى حدود قصوى «قد اتُّخذ في الاجتماع مع قيادة المنطقة الجنوبية والاستخبارات العسكرية، وذلك بحضور رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو ورئيس الأركان إيال زامير، فيما يجري العمل حالياً على تهيئة الظروف الميدانية والسياسية لتنفيذه». وعليه، «قد تكون الأسابيع المقبلة، وخصوصاً مطلع تشرين الأول، مفتوحة على تطورات متسارعة»، وفقاً للطناني.

ولا تنحصر دلالات التهديدات الإسرائيلية بإمكان تنفيذ عملية عسكرية واسعة؛ إذ يمكن قراءتها أيضاً في إطار صناعة حال مستمرّة من اللايقين، وإبقاء هاجس عودة الحرب بوتيرتها المكثفة حاضراً في وعي سكان القطاع. إذ من شأن تعزيز هذا الوعي، وفق الحسابات الإسرائيلية، أن يدفع الغزيين إلى التمسّك بالوضع القائم -رغم كلفته- باعتباره أقلّ سوءاً من عودة الإبادة الواسعة، ويحدّ من رفع سقف المطالب المتعلّقة بإعادة الإعمار ووقف الاغتيالات والانسحاب من القطاع.

استشهاد مواطنين في قصف إسرائيلي استهدف مركبة جنوب قطاع غزة (أ ف ب)

المقال كاملاً على الموقع

اليمن

تأمين الناحية الشرقية لـ«باب المندب»

صنعاء تنتزع جبال كهبوب

صنعاء - **رشيد الحداد**

مع اشتداد المواجهات العسكرية بين قوات صنعاء والفصائل الموالية للسعودية جنوبي محافظة تعز غربي اليمن، واستماتة حزب «الإصلاح» في الدفاع عن مدينة التربة التي تُعتبر أحد أهمّ معاقله في الشمال والبوابة الجنوبية لمدينة تعز، حقّقت «أنصار الله» اختراقاً عسكرياً في جبهة كهبوب غربي محافظة لحج وشمالي مضيق باب المندب. وأكدت مصادر ميدانية، لـ«الأخبار»، أن «فصائل العمالقة السلفية التي يقودها العميد حمدي شكري، انسحبت من مواقعها المتقدّمة في كهبوب، بعد تعرّضها لهجوم مكثّف»، مضيفةً أن «العمالقة فضّلت الانسحاب بعد أن سقط العشرات من عناصرها قتلى وجرحى». متابعةً أن هذه الفصائل «لم تتلقَ دعماً جوياً سعودياً، أسوة بالمجموعات التابعة للإصلاح في جبهات جنوبي تعز، في حين لقيت قوات صنعاء مساندة من قبائل كهبوب». وبيّنت المصادر أن هذا التقدّم العسكري المهم يؤمّن البوابة الشرقية لباب المندب من أيّ تهديدات عسكرية، حيث كانت المعارك تدور على بعد 35 كيلومتراً من المضيق، في حين تحدّث مراقبون عن أن السيطرة على جبال كهبوب تسهم في سدّ أهمّ جبهات الإشغال التي حاولت السعودية فتحها خلال الأيام الماضية. وفي أعقاب تراجع فصائل «العمالقة»، شنّ الطيران الحربي السعودي سلسلة غارات مكثّفة على كهبوب، والمخا، ومناطق الساحل الغربي، ما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين. وكانت دفعت الرياض بالمئات من العناصر السلفية من محافظتي حضرموت والمهرة، إلى خطوط التماس في المضاربة وكهبوب ورأس العارة، إلّا أن تلك العناصر وجدت نفسها في مواجهات عنيفة تتفوّق فيها لهجوم «أنصار الله» بالتكتيك العسكري والخبرات القتالية. وتزامن هذا التطوّر مع اعتراف قيادات في «الإصلاح» بانتقال المعركة إلى وسط مديرية الشمايتين، واقترابها من مدينة التربة. إذ أكد رئيس أركان محور تعز التابع للحزب، عبد العزيز المجيدي، احتدام المعارك في مناطق بني عمر ومحيط جبل قرفان، أحد أبرز المواقع الاستراتيجية المطلّة على التربة، وخطّ الإمداد الرئيس الذي يربط محافظة تعز بمحافظتي لحج وعدن، وذلك بعدما خسر «الإصلاح» مساحة واسعة في منطقة جرداد الاستراتيجية القريبة من مركز الشمايتين.

ورغم استماتة «الإصلاح» في جبهة الشمايتين، في محاولة منه لتأجيل سقوط البوابة الجنوبية لمحافظة تعز، إلا أن الواقع الميداني يؤكد سيطرة «أنصار الله» على أكثر من 80% من مساحة المحافظة التي تتجاوز 10 آلاف كيلومتر مربع. وفي حال سيطرة الحركة على التربة - تُعدّ الأخيرة عاصمة قضاء الحجرية، الذي يضمّ 6 مديريات رئيسة أبرزها الشمايتين والمواسط والمعافر، ويرتبط بحدود جغرافية مع محافظات إب ولحج والضالع -، ستكون أطبقت الحصار على ما تبقّى من تعز، علماً أنها كانت أحرزت تقدّماً في محيط الأولى، بعدما استطاعت تأمين سلسلة جبال راسن التي تبعد عن أهمّ خطوط الإمداد العسكري الرابط بين تعز وعدن، نحو 25 كيلومتراً. وأكد مصدر عسكري مطلع، لـ«الأخبار»، أن قوات صنعاء تتقدّم في اتجاه التربة ببطء، وذلك بسبب وجود مناطق مأهولة بالسكان، وأنها بالتعاون مع أبناء قضاء الحجرية الذي تتبع إليه التربة، تتّجه نحو الحسم، لافتاً إلى أن «أنصار الله» سيطرت على معسكر العفا التدريبي في منطقة الأصبحي قرب المدينة. ومن جهته، طمأن الناشط السياسي، منذر الأصبحي، أبناء الشمايتين وأبناء الحجرية كافة إلى أن قوات صنعاء لا تستهدفهم، بقدر ما تستهدف التحشيدات التي دفعت بها السعودية إلى ريف تعز. وأوضح الأصبحي، في حديث إلى «الأخبار»، أن «معركة تعز يقودها أبناء المحافظة في قوات أنصار الله، وأن الهدف الأساسي طرد تحشيدات العدو السعودي من أراضيهم»، مشيراً إلى أن القيادة السياسية في صنعاء أعلنت عفواً عاماً عن «المغرّر بهم» في صفوف تلك الفصائل.

> **صنعاء تقصف أهدافاً في نجران وجيزان رداً على غارات سعودية أوقعت ضحايا مدنيين**

وردّاً على غارات سعودية طاولت بنى تحتية وأعياناً مدنية في المخا، ومديريّتي التحيتا والمنيرة جنوبي محافظة الحديدة، نفّذت قوات صنعاء عملية عسكرية واسعة ضدّ أهداف في جيزان ونجران جنوبي السعودية.

وأكد مصادر عسكرية مطلعة، لـ«الأخبار»، أن العملية التي نفّذتها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر، تأتي «في إطار معادلة الردع والردّ المباشر على ارتكاب الطيران السعودي جرائم بحق المدنيين». وفق المصادر، فإن «عمليات الردع سوف تستمرّ حتى تحييد القواعد العسكرية التي تنطلق منها الطائرات المعادية في خميس مشيط والطائف، بالتزامن مع ضرب أهداف عسكرية في جيزان ونجران». وكان أعلن الناطق باسم قوات صنعاء، العميد يحيى سريع، أن الطيران السعودي نفّذ، أمس، 52 غارة باستخدام طائرات «F15» و«تايفون» أقلعت من قاعدتَي «خميس مشيط» و«الطائف»، بينما انطلق عدوان صاروخي من جيزان، مشيراً إلى أن تلك الغارات استهدفت محافظات الحديدة، وتعز، والبيضاء، ومأرب، وصعدة، وخلّفت قتلى وجرحى بينهم نساء وأطفال، ودماراً في المنشآت المدنية. كما بيّن سريع أن طائرة الاستطلاع المسلّحة السعودية - وهي من طراز «Wing Loong II» - التي أسقطتها «أنصار الله» أخيراً، كانت تقوم بمهام عدائية في أجواء المخا، وتمّ استهدافها بسلاح مناسب.

سوريا

الشرع يعاند ترامب: الجولان أرض سوريّة

عامر علي

في تصريحات تخالف بشكل كبير توجّهات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي كان اعترف بـ«السيادة الإسرائيلية» على الجولان عام 2019، تمسّك الرئيس السوري الانتقالي، أحمد الشرع، بأحقية بلاده في الهضبة التي احتلّها إسرائيل، وذلك في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تُعدّ الثانية في غضون عامَين من تسلّمه الحكم. ورأى الشرع، الذي يُعبّر موقفه هذا الأوضح منذ وصوله إلى الحكم، أن «الثوابت الوطنية تزداد رسوخاً بقوة القانون وإرادة الشعب، فلا يمكن لأيّ محاولات فرض واقع أن تمسّ شرعية دولتنا وسيادة قانوننا ونفاذ القانون الدولي (...) الجولان سيبقى أرضاً سورية، وجميع إجراءات الضمّ باطلة وملغاة بقوة قرار مجلس الأمن 497».

وجدّد موقفه المعلن بشأن الالتزام بـ«اتفاق فض الاشتباك» الموقّع عام 1974، داعياً قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى الانسحاب إلى «خطوط الثامن من كانون الأول 2024». وتابع: «اليوم نظهر لنا إسرائيل بشذوذها لتتعدّى على سوريا بما يقارب الـ500 غارة جوية ومدفعية، وأكثر من 1200 توغل، وما يقارب 300 اعتقال واحتجاز للسوريين»، مضيفاً أن هذه الاعتداءات «تهدّد استقرار سوريا وتخالف توجّه العالم بأسره». وكانت إسرائيل اعتبرت أن ذلك الاتفاق أصبح مُلغى مع سقوط النظام السابق، وعمدت إلى احتلال مناطق جديدة واسعة جنوبي البلاد، بما فيها قمة جبل الشيخ ومنابع المياه العذبة، كما فرضت سيطرة أمنية ونارية على مناطق واسعة جنوباً، وصولاً إلى تخوم العاصمة دمشق.

> **جدّد الشرع موقفه المعلن بشأن الالتزام بـ«اتفاق فضّ الاشتباك» الموقّع عام 1974**

وتجيء تصريحات الشرع بعد يوم واحد فقط من تصريحات مماثلة أدلى بها خلال ندوة حوارية أدارها المسؤول الأميركي السابق، بريت ماكغورك، ونظّمها «مشروع سوريا» التابع لـ«المجلس الأطلسي» في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. إذ ذكر أنه توجّه إلى ترامب ممازحاً بالقول: «لماذا تعطيهم الجولان؟ فأنت لا تمتلكها حتى تعطيها لإسرائيل. فإن كنتَ حريصاً على إعطائهم أرضاً ما، نيوجيرسي اعتقد أنها ولاية ديمقراطية (...) جيد أن يعطيهم نيوجيرسي، أفضل من الجولان». وتابع «إنه (ترامب) يملك نيوجيرسي، أما الجولان فلا يمتلكها (...) الجولان لأهله ولا يحقّ للرئيس السوري أو الأميركي أو أيّ أحد أن يتنازل عنه لأحد».

أعاد تصريح الشرع إلى الأذهان تصريحاً مماثلاً للمندوب السوري السابق في الأمم المتحدة بشار الجعفري (من الويب)

في تصريحات تخالف بشكل كبير توجّهات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي كان اعترف بـ«السيادة الإسرائيلية» على الجولان عام 2019، تمسّك الرئيس السوري الانتقالي، أحمد الشرع، بأحقية بلاده في الهضبة التي احتلّها إسرائيل، وذلك في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تُعدّ الثانية في غضون عامَين من تسلّمه الحكم. ورأى الشرع، الذي يُعبّر موقفه هذا الأوضح منذ وصوله إلى الحكم، أن «الثوابت الوطنية تزداد رسوخاً بقوة القانون وإرادة الشعب، فلا يمكن لأيّ محاولات فرض واقع أن تمسّ شرعية دولتنا وسيادة قانوننا ونفاذ القانون الدولي (...) الجولان سيبقى أرضاً سورية، وجميع إجراءات الضمّ باطلة وملغاة بقوة قرار مجلس الأمن 497».

وجدّد موقفه المعلن بشأن الالتزام بـ«اتفاق فض الاشتباك» الموقّع عام 1974، داعياً قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى الانسحاب إلى «خطوط الثامن من كانون الأول 2024». وتابع: «اليوم نظهر لنا إسرائيل بشذوذها لتتعدّى على سوريا بما يقارب الـ500 غارة جوية ومدفعية، وأكثر من 1200 توغل، وما يقارب 300 اعتقال واحتجاز للسوريين»، مضيفاً أن هذه الاعتداءات «تهدّد استقرار سوريا وتخالف توجّه العالم بأسره». وكانت إسرائيل اعتبرت أن ذلك الاتفاق أصبح مُلغى مع سقوط النظام السابق، وعمدت إلى احتلال مناطق جديدة واسعة جنوبي البلاد، بما فيها قمة جبل الشيخ ومنابع المياه العذبة، كما فرضت سيطرة أمنية ونارية على مناطق واسعة جنوباً، وصولاً إلى تخوم العاصمة دمشق.

وتجيء تصريحات الشرع بعد يوم واحد فقط من تصريحات مماثلة أدلى بها خلال ندوة حوارية أدارها المسؤول الأميركي السابق، بريت ماكغورك، ونظّمها «مشروع سوريا» التابع لـ«المجلس الأطلسي» في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. إذ ذكر أنه توجّه إلى ترامب ممازحاً بالقول: «لماذا تعطيهم الجولان؟ فأنت لا تمتلكها حتى تعطيها لإسرائيل. فإن كنتَ حريصاً على إعطائهم أرضاً ما، نيوجيرسي اعتقد أنها ولاية ديمقراطية (...) جيد أن يعطيهم نيوجيرسي، أفضل من الجولان». وتابع «إنه (ترامب) يملك نيوجيرسي، أما الجولان فلا يمتلكها (...) الجولان لأهله ولا يحقّ للرئيس السوري أو الأميركي أو أيّ أحد أن يتنازل عنه لأحد».

وإلى جانب ذلك، استعرض الرئيس الانتقالي ما قامت سلطته بإنجازه في سوريا منذ وصولها إلى الحكم، معتبراً أن بلاده «تحوّلت من مشكلة إلى فرصة». وأشار إلى أنه جرى التواصل مع أكثر من 100 دولة، وأصبحت دمشق مقرّاً لنحو 60 بعثة دبلوماسية، وتمّ رفع العقوبات التي كانت مفروضة عليها. أيضاً، لفت إلى أن أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون من النازحين واللاجئين عادوا إلى منازلهم، معتبراً أن سوريا دخلت مرحلة جديدة بعد سنوات من الحرب وبدأت ما وصفها بـ«رحلة التعافي والنهوض».

وبعيداً عن استعراض «النجاحات» التي حققتها السلطات الانتقالية، بما فيها رفع العقوبات، تُعتبر تصريحات الشرع حول العلاقة مع إسرائيل وسوريّة الجولان أمراً غير مألوف؛ إذ اعتادت السلطات سابقاً المواربة في تصريحاتها، والابتعاد عن الصدام المباشر سواء مع إسرائيل أو مع الولايات المتحدة، التي تدير عبر مبعوثها الخاص إلى سوريا والعراق، توماس برّاك، الملف السوري، وتحاول تقديم دمشق الجديدة باعتبارها «نموذجاً لنجاح السياسة الأميركية» في الشرق الأوسط. ويثير هذا التحول تساؤلات عديدة حول سببه وتوقيته، خصوصاً أنه جاء بعد فشل التوصّل إلى اتفاق أمني بين دمشق وتل أبيب، وأيضاً بعدما عمدت إسرائيل إلى تنفيذ اعتداءات على مواقع عسكرية عديدة في سوريا، آخرها مطار أبو الظهور، وذلك بحجة منع تركيا من التمدّد عسكرياً في سوريا.

كذلك، تأتي تصريحات الشرع عشية انتخابات «الكنيست» الإسرائيلي المقرّرة في 27 تشرين الأول المقبل، والتي يخوضها رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، باعتبارها معركة حاسمة لمستقبله السياسي. وكان نتنياهو زار قمة جبل الشيخ السورية المحتلة، في 9 أيلول، وظهر مرتدياً سترة واقية، متفاخراً بما وصفه بـ«السيطرة المطلقة» على المنطقة الممتدّة من جبل الشيخ إلى نهر اليرموك والبحر المتوسط، مؤكداً أن إسرائيل لن تسمح بتمركز أيّ قوة عسكرية قرب حدودها. وحملت تلك الزيارة طابعاً انتخابياً واضحاً، لا سيما في ظلّ سعي نتنياهو إلى توظيف التوسع العسكري داخل سوريا لتعزيز صورته بوصفه الضامن لأمن إسرائيل، بالتوازي مع الترويج لبقاء عسكري طويل الأمد في المواقع التي احتلّتها قواته بعد سقوط النظام السابق. ولذا، فإن تصريحات الشرع ربّما تحمل، هي الأخرى، أبعاداً متعلّقة بالاستحقاق الانتخابي الإسرائيلي.

رسائل إسرائيلية إلى جنود سوريين: «في طريقنا إليكم»

دمشق - **الأخبار**

يوسّع العدو الإسرائيلي أدوات سيطرته الأمنية في الجنوب السوري، منوّعاً فيها ما بين التوغلات الميدانية، والاستهداف المباشر للسكان، ومحاولات التأثير في البيئة المحلية، فضلاً عن مساعي جمع المعلومات وبناء شبكة من العملاء الميدانيين. وفي هذا الإطار، أدخل جيش الاحتلال عناصر في وزارة الدفاع السورية، عاملين في الجنوب، أخيراً، في دائرة الاستهداف النفسي الممهّد للتجنيد؛ إذ وجّه، أكثر من مرّة، رسائل نصّية إلى أولئك العناصر، يدعوهم فيها إلى «التعاون» معه، وذلك وفقاً لمصادر تحدّثت إلى «الأخبار»، مبيّنةً أن تلك النصوص تضمّنت أيضاً معلومات حول أماكن سكن المستهدَفين وتفاصيل عملهم. وفي إحدى الرسائل التي اطّلعت عليها «الأخبار»، أبلغ العدو، الشخص المستهدَف، بنيّته الوصول إليه، بالقول: «نحن نعرف سكنك» و«نحن في طريقنا إليك».

وسبق للعدو استخدام وسائل غير مباشرة، بينها الاتصال بأرقام سورية وانتحال صفة منظّمات إنسانية، بهدف جمع بيانات عن الأهالي. وبحسب مصادر «الأخبار»، تلقّت هواتف عدّة في الجنوب رسائل واتصالات ينتحل مصدرها صفة «الهلال الأحمر العربي السوري»، أوضحوا لها أن هذه العملية تتمّ حصراً عبر زيارات رسمية يكلَّف بها أشخاص معروفون من المجلس المحلي، فيما يجري أيّ تواصل هاتفي، عند الحاجة، عبر أرقام الهواتف المعتمَدة. وكان فرع «الهلال الأحمر العربي السوري» في القنيطرة حذّر، في بيان في 3 آب 2026، من «قيام جهات مجهولة بانتحال صفته والتواصل مع أشخاص من المجتمعات المحلية عبر أرقام هواتف سورية وغير سورية، بحجّة تقديم مساعدات». وأكد الفرع أنه «لا يجمع مطلقاً أيّ معلومات أو بيانات شخصية للمستفيدين عبر الهاتف أو وسائل التواصل الاجتماعي، بل عبر شُعبه الموزّعة على امتداد المحافظة فقط»، داعياً إلى «الحذر وعدم إعطاء أيّ معلومات شخصية عبر الهاتف لضمان حمايتهم من أي عملية احتيال».

إلى ذلك، صعّد العدو وتيرة القصف المدفعي في الجنوب، مستهدفاً، فجر الإثنين الماضي، ثلاث مناطق متفرّقة في حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، ما أدّى إلى نفوق نحو 15 رأس ماعز، تضاف إلى خسارة نحو 250 رأساً من الماشية سبق أن سرقها الاحتلال من الحوض. وتزامن هذا الاستهداف مع إطلاق قنابل مضيئة فوق «تلة المغر» غربي قرية عابدين -التي سبق للاحتلال أن تمركز فيها لنحو 20 ساعة في الـ28 من حزيران-، وقصف أطراف قرية الرفيد في ريف القنيطرة الجنوبي وحرش بئر عجم في الريف الأوسط.

ويأتي ذلك في وقت يواصل فيه العدو عملية تفكيك أيّ مواقع عسكرية قائمة في الجنوب؛ إذ عمد أخيراً إلى تفجير موقع ومخفر حدودي تابعَين للنظام السابق بالقرب من بلدة قلعة جندل في جبل الشيخ في ريف دمشق الغربي، التي سبق لإسرائيل أن بدأت بناء مستشفى فيها، إلى جانب نشر نقاط طبّية أخرى مزوّدة بسيارات إسعاف في قرى جبل الشيخ.

مراجعة المعطيات الميدانية تُظهر استخدام هذه الوسيلة في جمع البيانات في مناطق بعينها، وهو ما يترتّب عليه تفاوت في مستوى السيطرة الأمنية، مشيرة إلى أن ذلك «يتقاطع مع انكشاف أساليب أخرى لجمع المعلومات، من بينها الاستبيانات المباشرة في مناطق دون أخرى، بالتزامن مع توسيع الاحتلال نطاق توغلاته». وفي خلال توغّله الأخير في «تل أحمر» الأحد الماضي، عرض الاحتلال تقديم مساعدات لأهالي قرية عين النورية -في مقابل الحصول على بيانات منهم-، إلا أن الأهالي رفضوا تسلُّم المساعدات. وفي محاولة للتحقّق من آلية جمع البيانات، تواصلت «الأخبار» مع أفراد عاملين في «الهلال الأحمر العربي السوري»، أوضحوا لها أن هذه العملية تتمّ حصراً عبر زيارات رسمية يكلَّف بها أشخاص معروفون من المجلس المحلي، فيما يجري أيّ تواصل هاتفي، عند الحاجة، عبر أرقام الهواتف المعتمَدة. وكان فرع «الهلال الأحمر العربي السوري» في القنيطرة حذّر، في بيان في 3 آب 2026،

> **صعّد العدو وتيرة القصف المدفعي في الجنوب السوري**

الكرة اللبنانية

حركة ناشطة للمنتخبات اللبنانية تكسر الهدوء المحلي

يشهد الاتحاد اللبناني لكرة القدم حركة ناشطة على صعيد المنتخبات خلال هذه المدة بدءاً من المنتخب الاول وانتهاءً بمنتخب الناشئات. حيث وضعت الإدارة الفنية بالاتحاد بإدارة فرانسوا حدجر برنامج عمل مكثفاً لجميع المنتخبات. اقرب الاستحقاقات ستكون لمنتخب الناشئين الذي يغادر صباح اليوم الى العاصمة الاردنية عمّان للمشاركة في بطولة غرب آسيا

سيلاعب منتخب لبنان للناشئين في الاردن ضمن بطولة غرب آسيا (حسن بحسوف)

عبد القادر سعد

تشهد كرة القدم المحلية مرحلة هدوء حالياً قبل انطلاق الموسم دوري الدرجتين الأولى والثانية مطلع الشهر المقبل. لكن هذا الهدوء لا ينسحب على المنتخبات مع وجود حركة ناشطة لافتة لخمسة منتخبات رجالاً وسيدات.

فالمنتخب الأول موجود حالياً في العاصمة القطرية الدوحة في معسكر تحضيري قبل التوجه إلى قرغيزستان لخوض مباراتين وديتين. فرصة للمدرب الفني الجزائري مجيد بوقزه للتعرف على لاعبين جدد حيث سيبقى باب المنتخب مفتوحاً خلال المدة المقبلة.

المنتخب الأولومبي من جهته، يبدأ اليوم معسكراً تدريبياً بقيادة المدير الفني الوطني باسم مرمر ومعاونة فؤاد حجازي وحيد فتال كمدرب للحراس. سيقام المعسكر التدريبي في منطقة جونيه لمدة 11 يوماً يتخلله ثلاث مباريات ودية مع أندية النجمة والأنصار والعهد. هو المعسكر الأول للمدرب مرمر بعد أن استلم مهمته خلفاً للمدير الفني جمال طه الذي قاد منتخب لبنان إلى نهائيات كأس آسيا مطلع العام الحالي في السعودية.

إنجازٌ تكرر مع منتخب الشباب بقيادة المدرب حسن حسون الذي تأهل بدوره إلى كأس آسيا للشباب في الصين العام المقبل.

منتخب الناشئين سيكون حالياً في واجهة الأحداث حيث يغادر اليوم عند الساعة الثامنة صباحاً إلى العاصمة الأردنية عمّان للمشاركة في بطولة غرب آسيا كمحطة استعداد لتصفيات كأس آسيا للناشئين التي ستنطلق في الثامن من تشرين الثاني المقبل. وستقام التصفيات في سلطنة عمان حيث وقع المنتخب اللبناني في مجموعة تضم إلى جانب صاحب الضيافة، كلاً من الكويت، البحرين وبروناي دار السلام. ويتأهل بطل المجموعة إلى نهائيات كأس آسيا للناشئين.

لم يمرّ وقت طويل على وجود منتخب الناشئين في لبنان فهو عاد قبل أيام من العاصمة الأرمينية يريفان بعد خوضه مباراتين وديتين مع منتخب أرمينيا وفاز فيهما 2-1 و2-0. وهو سيبدأ منافساته في بطولة غرب آسيا يوم الجمعة المقبل أمام منتخب سوريا. فالمنتخب اللبناني وقع في المجموعة الأولى التي تضم أيضاً منتخبات اليمن وسوريا وفلسطين، حيث يتأهل أول وثاني المجموعة إلى نصف النهائي. أما المجموعة الثانية فتضم منتخبات الأردن والإمارات وعُمان.

وستكون المباراة الثانية لمنتخب الناشئين يوم الأحد في 28 الجاري، على أن تكون المباراة الثالثة أمام منتخب اليمن يوم الأربعاء في 30 أيلول. وتستمر البطولة حتى الخامس من تشرين الأول حين ستقام المباراة النهائية التي سيسعى اللبنانيون كي كونوا حاضرين فيها وحتى إحراز اللقب.

لهذه المهمة اختار المدير الفني رامي اللادقي 23 لاعباً وهم على الشكل الآتي:

حراسة المرمى: مهدي مكي (النجمة)، غسان حداد (اتلتيكو)، ايزاك قدوح (ماكارثر الاسترالي).

- خط الدفاع: محمد ماضي ورضا مطر ومحمد نصار (العهد)، جواد مسلماني ومحمد زين وعمر دلال (النجمة)، رالف عماد وجورجيو الياس (اتلتيكو).

- خط الوسط: رامز مشورب ومحمد شحود (النجمة)، ساري حنون ومحمد حمية (العهد)، جاد باروك (اتلتيكو).

- خط الهجوم: حسين كردي وجاد الزعبي (النجمة)، محمد مهدي كموني (العهد)، مالك معركش (سنحريب)، إبراهيم فرشوخ (الصفاء)، عباس فرج (جويا)، ايزاك زريقة (باراماتا الاسترالي).

سيكون منتخب دون 15 عاماً أيضاً له مشاركة خارجية في أذربيجان حيث ستقام بطولة كأس العالم لهذه الفئة.

أما على صعيد السيدات والفتيات، فسيكون هناك معسكر لمنتخب السيدات في المدة من 7 وحتى 13 تشرين الأول أيضاً في جونيه يتخلله مباراتين مع منتخب فلسطين للسيدات.

في وقت يستعد فيه منتخب الناشئات للسفر في الثاني من تشرين الأول المقبل إلى تايلاند لخوض تصفيات كأس آسيا للناشئات، بعد أن خضع لمعسكر محلّي تخلله مباراتين مع منتخب العراق.

يبدأ المنتخب الاولومبي بقيادة باسم مرمر معسكراً محلياً يتخلله ثلاث مباريات ودية

الأسياد

نتائج متفاوتة للبنان في الألعاب الآسيوية

واصل لاعبو ولاعبات البعثة اللبنانية إلى دورة الألعاب الآسيوية العشرين المتواصلة فصولاً في مدينة ناغويا اليابانية مبارياتهم وهنا النتائج الفنية التي سجّلت في الألعاب الآتية:

الرماية: أنهى الرامي سامر سركيس مشاركته في منافسات فئة السكيت حيث خاض المنافسات على مدى ثلاثة أيام متتالية واجه فيها قدرات تنافسية مع أقوى الرماة الآسيويين وجاء التسديد في اليومين الأولين على 50 طبقاً كل يوم واليوم الثالث على 25 طبقاً أصاب منها 24 طبقاً ولو أمكن له إضافة طبقين خلال جولة الأمس لأمكن له التأهل للنهائيات وجاءت المحصلة النهائية على النحو الآتي:

الجولة الأولى (24) الجولة الثانية (47) الجولة الثالثة (68) الجولة الرابعة (91) والجولة الخامسة (115) وهو الرصيد الكامل من الأطباق التي أصابها وحلّ في المركز الـ14 من أصل 45 لاعباً .

السباحة: خاضت السباحة لين الحاج مسابقة الـ100 متر صدر وسجّلت زمناً بلغ 1 : 10 : 28 د وحلّت في المركز الرابع لمجموعتها وهي ستخوض اليوم الخميس المنافسات في الـ200 متر صدر. وقال المدرب فرنسوا غطاس إنه فوجئ بهذه النتيجة حيث استطاعت السباحة الحاج تسجيل رقم أفضل في التصفيات المؤهلة لبطولة العالم والتي أقيمت مؤخراً في سلوفينيا وبلغ 1 : 8 د وهذا يعني أن اللاعبة الحاج ليست في مستواها الحقيقي ولربما لضغوطات قسرية.

جلاح وسركيس مع الرامي القطري صاحب الميدالية الذهبية راشد العذبة ومدربه (الأخبار)

السكواش: شارك في هذه المسابقة اللاعب جايسن كرم وقد خسر مباراته في الدور 32 أمام اللاعب الباكستاني محمد إرفان 0 – 3 وبواقع أشواط (0 – 11) (3 – 11) (2 – 11). وقال رئيس الاتحاد اللبناني للسكواش عضو اللجنة الأولمبية اللبنانية ظافر كبارة إن اللاعب كرم قدّم في مباراته أفضل ما لديه حيث واجه اللاعب إرفان المصنف حالياً في المركز الـ40 عالمياً والمعروف كواحد من أفضل لاعبي السكواش على مستوى العالم.

أضاف: ورغم هذه النتيجة أظهر جايسن روحاً قتالية رائعة وإصراراً كبيراً وشجاعة مميزة على أرض الملعب وإنّ المشاركة على هذا المستوى للدورة هي تجربة قيّمة جداً ومواجهة لاعبين من الطراز العالمي تشكل محطة مهمة في مسيرته وتطوره.

كرة الطاولة: جرت مباريات فئة الفردي للسيدات حيث التقت اللاعبة بيسان شيري السورية راشيل عبود وخسرت أمامها 0 – 4 وبواقع أشواط (6 – 11) (9 – 11) (10 – 12) (8 – 11). كما التقت اللاعبة تاليا عازار مع التايلاندية ساويت تابوت وخسرت أمامها 0 – 4 وبواقع أشواط (1 – 11) (4 – 11) (4 – 11) (10 – 12).

التجذيف: خاض تصفيات الدور الأول اللاعب يوسف الميس الذي واكبه الأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية رئيس الاتحاد اللبناني للتجذيف العميد المتقاعد حسان رستم والمدرب ستيفن توماس إدوارد وقطع الميس مسافة الـ2000 متر بزمن بلغ 8 : 20 : 10 د وحلّ في المركز السادس لمجموعته. ويخوض اليوم الخميس 24 الجاري تصفيات التأهل للدور النهائي على ضوء عدد الذين يتصدرون الترتيب في المجموعتين A و B والبالغ عددهم 11 لاعباً.

(الأخبار)

كلمات متقاطعة 5187

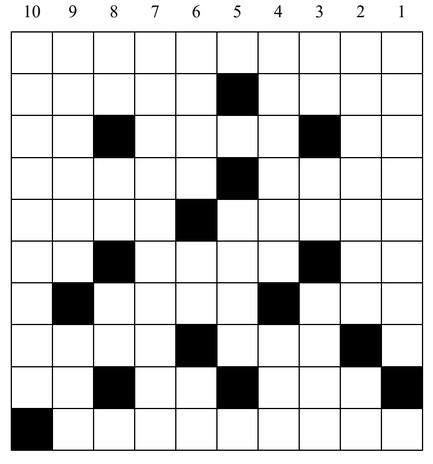

افقيا

1- شارع باريسي ساحر – 2- عاصمة اوروبية – سلسلة جبال روسية – 3- بسط – نهر فرنسي – نوتة موسيقية – 4- اقدم من دون مقابل – منطقة صينية شهيرة كانت مستعمرة برتغالية – 5- طائفة دينية – نُخيف – 6- ظن – أحرف متشابهة – حرف عطف – 7- اولاد بقر الوحش – عاصمة اوروبية – 8- قمر كامل – ملاح بحري – 9- محل ومسكن – بئر عميقة – رجل دين – 10- موسيقي ايطالي راحل إشتهر في إدارة اوركسترا ميلانو ونيويورك

عمودياً

1- مدينة مصرية مركز سياحي عالمي – 2- ملك بربري قديم اجتاح إيطاليا وخلع اخر اباطرة الرومان – نوتة موسيقية – 3- وشى – عبّر بالكلام – من أسماء الأسد – 4- دولة أفريقية – من رجال الأمن – 5- قليل الوجود – 6- دمعة بالإجنبية – والد – فقد عقله – 7- يُعرف بإسم يونس وذو النون – 8- في القميص – رجع وعطف – عاصفة بحرية – 9- ماركة الات موسيقية يابانية – ورع ومؤمن – 10- الإسم التاريخي لمدينة الشمس بعلبك

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- كوانتاس – حكّ – 2- اندروماك – 3- غاريبلدي – 4- آفاق – يقّ – بو – 5- ناربون – يشب – 6- ورم – كولا – 7- عم – سوديت – 8- آقل – مر – 9- بوهيميا – 10- لوفتهانزا

عمودياً

1- كازانوفا – 2- ون – فار – قبو – 3- ادغار معلوف – 4- نراقب – هتّ – 5- تور – ود – تيه – 6- أميين – ما – 7- سابق – كولين – 8- كلّ – يود – أزّ – 9- دبشليم – 10- كليوباترا

sudoku 5187

4				5				8
8		6		3		4		2
				2				
	3						8	
	8			9			4	
		9	8		7	3		
1	4		5		9		6	3
		8		1		5		
3		5		8		2		7

حلول الشبكة السابقة

8	7	1	9	2	5	6	4	3
4	5	6	3	7	8	9	2	1
2	3	9	1	4	6	5	7	8
3	1	4	2	6	9	7	8	5
7	9	2	5	8	1	3	6	4
5	6	8	4	3	7	2	1	9
6	8	5	7	9	4	1	3	2
9	4	3	6	1	2	8	5	7
1	2	7	8	5	3	4	9	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي اوعمودي.

كلمة السر 484

كلمة السر من 5 حروف: كبرى مدن العالم في عصر الإمبراطورية الأشورية الحديثة

الفلوجة - البصرة - الكوفة - اربيل - تكريت - حرير - خانقين - دهوك - زاخو - زلان - سور - النجف - سامراء - سنجار - شهرزور - صف - ظل - عكاشات - عفك - كربلاء

س	ء	خ	ا	ل	ف	ل	و	ج	ة
ن	ا	ا	ت	ي	ر	ك	ت	ة	ن
ج	ل	ن	ع	ف	ك	ء	ر	ع	ة
ا	ب	ق	ك	ص	ا	ص	ي	ك	ف
ر	ر	ي	ن	ر	ب	ح	ن	ا	و
ك	ك	ن	م	ل	ل	ر	ا	ش	ك
و	و	ا	ا	ي	ل	ي	ل	ا	ل
خ	س	ه	ب	و	ظ	ر	ز	ت	ا
ا	ى	ر	د	ر	و	ز	ر	ه	ش
ز	ا	س	و	ر	ا	ل	ن	ج	ف

حلول الشبكة السابقة: بريزبات

عملية حسابية 484

شروط اللعبة:
ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

	X	15	X		=	90
X		X		X		
	X		–		=	79
٪		+		X		
	X		X	3	=	81
=		=		=		
14		69		45		

حلول الشبكة السابقة

12	X	5	٪	3	=	20
X		X		X		
7	X	8	–	5	=	51
٪		+		X		
6	X	7	X	2	=	84
=		=		=		
14		47		30		

شبكة العنكبوت 484

إعداد نعوم مسعود

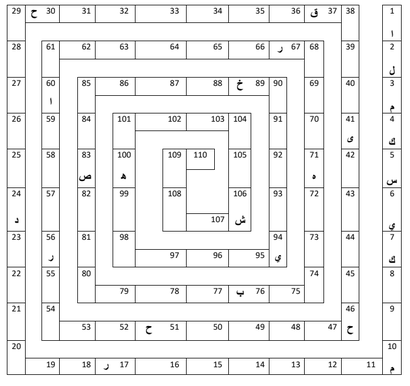

1 – 7 دولة في اميركا الشمالية
7 – 17 ملكة جمال لبنان عام 1998
16 – 20 من الازهار والنبات الطبي
19 – 25 ولاية اميركية عاصمتها تالاماسي
24 – 32 اغلامية لبنانية سودانية
31 – 39 اغنية لعبد الحليم حافظ
38 – 46 مدينة مصرية
46 – 54 رئيس ايراني سابق
53 – 56 دولة افريقية
55 – 60 مدينة سورية
59 – 63 الة من حديد مجوّفة تُعرف بالجرس
63 – 71 مدينة فرنسية سياحية صغيرة
71 – 81 رئيس جزائري راحل
79 – 85 من الحيوانات البائدة
84 – 91 ممثلة لبنانية من عائلة فنية
90 – 94 من الابراج الفلكية
94 – 98 بلدة لبنانية في قضاء كسروان
98 – 110 مسرحية كوميدية مصرية بطلها الممثل القدير عادل إمام

حل شبكة العنكبوت السابقة

البنابيع – عبد القادر الجزائري – ريال – الادريسي – سيف بن ذي يزن – زندبق – فيروان – انتيغونس الاعور – ورزازات – اتكالي – ليونيل ميسي – سيمون بوليفار – ارنو – نوميا – ايطاليا – ياموسوكرو – روما – مالطا

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5187

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر مصري (1920-2015). من دواوينه « قصائد مختارة »

8+1+6+5+11+9 = اعلى سلاسل جبال العالم ■ 7+3+4+2 = ضد تهجو ■ 10+5 = اسم موصول

حل الشبكة الماضية: ساموبل بيكيت

فنون بصرية

بين الفوتوغرافيا والرمل والفيديو، يوسّع روجيه مكرزل حدود الصورة في معرضه «الخيط المقدّس» في غاليري «مارك هاشم»، من اليمن والسعودية، يستعيد المصوّر مشاهد وعمارات صحراوية، قبل أن يحوّل الرمل نفسه إلى مادة فنية تربط المكان بالذاكرة، والصورة بالزمن، والإنسان بمكوّنه الارضي الاول

روجيه مكرزل: «خيط مقدس» من رمل وطين

ريما النخل

شغف روجيه مكرزل، الفوتوغراف الفنان والمحترف، يقوده دوماً في اتجاهات العالم الأربعة. عينه المتوثبة لا تهدأ، ساعياً خلف التراثي والإكزوتيكي، من الهند إلى الصين، ومن المغرب إلى أوروبا، مصوّراً البيوت التقليدية والاحتفالات التراثية والمنظر الطبيعي غير العادي، فالصورة لديه وسيلة لتخليد الأشخاص والأماكن، ولحفظ الحضارات الآيلة إلى الاندثار أمام زحف المدن.

في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، بدأ مسيرته كمصوّر حربي لدى وكالتي «سيغما» و«رويترز»، وظهرت صوره في الصحف والمجلات الأوروبية والأميركية، ومنها مجلة «باري ماتش» وصحيفة «واشنطن بوست» ومجلة «نيوزويك». ثم انتقل في التسعينيات إلى باريس حيث اتسعت حرفته لتشمل عوالم الموضة والإعلان والتصوير الفني، وجال العالم مستكشفاً ثقافات وحضارات متنوعة، مجسّداً بالصورة الفوتوغرافية والفيديو معالمها وفرادتها الكثيرة. وإمعاناً في هذا الشغف، أسّس شركة «مينيم برودكشن» لخدمات الإنتاج وما بعده للتصوير الفوتوغرافي والفيديو، لمصوّرين محترفين من مختلف الجنسيات.

الرمل مادة للصورة

جديد مكرزل اليوم معرض متعدّد الوسائط في غاليري «مارك هاشم»، تحت عنوان «الخيط المقدّس»، منطلقاً من تيمة الرمل والبيئات الصحراوية بين اليمن والسعودية، ومشتغلاً على الصورة زائد الأدوات اللاصقة وهي من رمل فوق طبقة من الغراء الخاص. المعرض كله بين فوتوغرافيات ومنحوتات طولية لأشخاص، وتركيب فيديو ذي امتداد رمليّ في أرض الغاليري، هو من الرمل وغباره. للعمل ومنظر فني وليس كموضوع. المشربيّات التابعة لبيوت الطين وُجدت أصلاً ليبصر الناظر أو الناظرة المنظر الطبيعي من خلالها ولا يُرى أو تُرى. اختار ست مشربيّات مختلفة وحوّلها إلى ستّ نوافذ معاصرة، أي محدّثة شكلاً، فأضاءها من الخلف لتخلق انطباعاً بالنظر من داخل المنزل إلى المشهد الخارجي. أما صور العمل التركيبيّ، فكلّ صورة فيه مغطّاة بنوع معيّن من خلطة رمل تلائمها، فالسوداء يُغطيها رمل أصفر لأن فيها سماء كبيرة والمطلوب أن تكون ذات عمق في الصورة، والثانية الأقل سواداً مع مزيد من البياض، والثالثة أيضاً ذات مقادير مختلفة من السواد والبياض، فالرمل مستخدم مثل مادة رسم لخلق الانعكاس المضاء من الخلف.

«المتاهة»... ذاكرة مكان زائل

فوتوغرافية المتاهة الكبيرة ملتقطة في السعودية، لحيّ لم يبقَ موجوداً اليوم بعد تدميره، وأسماها «المتاهة» لأنها تشبه تماماً المتاهة حيث يدخل المرء ولا يعرف كيف يخرج من أطلالها. أما القامات البشرية الرملية، فهي طالعة من الصحراء، وكلٌّ منها بطول مترين، ومصنوعة بمادة تمزج بالرمل ثم يختفي أثر المادة ويبسي الرمل بمتانة الإسمنت المقاوم لكل أنواع الرطوبة. وسينوغرافيا المعرض شارك فيها كارل جرجس توزيعاً للأعمال في فضاء الغاليري وتصميماً للإضاءة وغير ذلك مما يحتاج إليه معرض هو مزيج من الفوتوغرافيا والأعمال التركيبية والفيديو.

المشربيّة إطاراً للعين

الأجمل في المعرض والأكثر جذباً للنظر، فوتوغرافيات المشربيّات الكبيرة الحجم، ذات الإضاءة الخلفية التي يتسرّب من فتحاتها الصغيرة المنظر الطبيعي المشعّ مجزّأً، فيهيئنا انطباعاً بزاوية نظر ذاتية «تلصّصية» على المنظر الصحراوي. يصير العنصر المعماريّ إطاراً للعين، جزءاً عضويّاً من النظر، أسلوباً مختلفاً لإعادة تنظيم الرؤية.

مثلما هي العلاقة بين الصورة ورذاذ الرمل الملصق فوقها بمادة خفيفة، بحيث تغدو الفوتوغرافية ذات ملمس مادي خشن، والرمل امتداداً لما تمثّله الصورة من هوية المكان وخصائصه، تدخل الصحراء في نسيج العمل وتكوينه وتصبح شيئاً ملموساً تتحسسه العين واليد. تتسلّل الصحراء إلى سطح الصورة لتحمل معها هوية المكان. حتى الإنسان يعود إلى مكوّنه الطبيعيّ الأول، الطين، من خلال تلك الشخوص الطولنيّة، التي تبدو كأنّ رياح الصحراء كوّنتها على هيئة بشرية. علماً أن الرمل ليس مادة ثبات بل تآكل وانفراط، لذا حوّله روجيه مكرزل بهذه الشخوص إلى بنية صلبة تقاوم الزوال، تماماً كالصورة التي تقاوم الزمن وتثبّت اللحظة قبل تلاشيها.

الصورة في مواجهة الزمن

للفيديو ضمن تيمة المعرض «الرملية» علاقة بالزمن لأنه يحوي على عكس الفوتوغرافيا حركة مشهدية مستمرة، وان تكررت مفرداتها وصورها. ففي ذلك إعادة فتح للزمن الذي أوقفت الصورة الفوتوغرافية حركته. يضحي المشهد متوالية صور محرّكة للعين غير منفصل عنه بل متمّم له ومقحم في بنيته.

المعرض كلّه متميّز بوحدة موضوعه وعناصره، تسهم وسائطه المتعددة في رؤية واحدة منسجمة ومتماسكة، وكل وسيط ومادة يعيد تعريف معنى الصورة ووظيفتها. تظلّ المشربيّة على البيئة الخاصة وعمارتها، ويعيدنا الرمل إلى الشعور بالمادّي الملموس، والفيديو يحرّر المنظر من الثبات، والشخوص المنتصبة كأنها الجسد الشاهد على المكان (شعرت بها ذات لحظة كأنها من زوار المعرض).

متى تتحوّل الصورة الفوتوغرافية إلى شيء آخر ودلالة أخرى؟ ذاك ما يجيب عنه معرض روجيه مكرزل باختباراته المادية جموداً وحركة وملمساً وحجماً وتحوّلاً. يسعى إلى إخراج الصورة الفوتوغرافية من أسرها التقليدي نحو آفاق تعبير أخرى. يبني بالصورة ووسائطها ومكمّلاتها صلة بين المادة والذاكرة، «خيطاً مقدساً» إذا عدنا إلى عنوان المعرض، يربط عين المصوّر بالمكان وذاكرته التاريخية، مع بعد إضافيّ يمضي نحو «ترابيّة» الإنسان أصلاً وتكويناً ومصيراً، وفي هذا تكتسب الصورة وتنويعاتها المفاهيمية بعداً وجودياً مثيراً وعميقاً.

«الخيط المقدّس»: حتى 27 أيلول (سبتمبر) ـ غاليري «مارك هاشم» وسط بيروت. للاستعلام: 01999313

دراما

تعود كندة علوش إلى الشاشة في «خمسين خمسين»، لكن عودتها هذه المرة تتجاوز استئناف مسيرة فنية، بعد رحلة علاج أعادت ترتيب أولوياتها وعلاقتها بالتمثيل. تجد في شخصية «رانيا»، المرأة التي تبدأ حياتها من جديد بعد اختفاء زوجها، تقاطعاً لافتاً بين الدراما وتجربة إنسانية غيّرت نظرتها إلى الفن والحياة

كندة علوش تتحدّى المرض

عبد الله رامي

ليست كل عودة إلى الشاشة مجرد عودة إلى العمل، فبعضها يأتي محملاً بتفاصيل السنوات التي غاب فيها الفنان، وبأسئلة كثيرة عن الأشياء التي تغيرت خلال فترة الابتعاد. هذه هي حال الممثلة السورية كندة علوش، التي تستعيد حضورها في الدراما المصرية من خلال مسلسل «خمسين خمسين»، الذي بدأت منصة «يانغو بلاي» عرضه أخيراً. تجربة تحمل لها أكثر من معنى، سواء على مستوى الشخصية التي تقدمها أو توقيت العودة نفسه.

تظهر كندة في المسلسل بشخصية «رانيا»، وهي محامية ابتعدت عن العمل لفترة واختارت التفرغ لأسرتها، قبل أن تجد نفسها فجأة أمام حياة مختلفة تماماً بعد اختفاء زوجها، لتبدأ رحلة جديدة تضطر خلالها إلى تحمل مسؤوليات لم تكن مستعدة لها، والدخول في عالم لم يكن جزءاً من حساباتها السابقة.

ومن هنا تبدو شخصية «رانيا» مناسبة لعودة كندة؛ امرأة تتوقف حياتها عند لحظة معينة، ثم تجد نفسها مضطرة إلى إعادة اكتشاف قدراتها والتعامل مع واقع جديد. وهي ليست شخصية تسير في خط واحد، وإنما تجمع بين القوة والحدة من ناحية، والحنان والحساسية من ناحية أخرى، خصوصاً في علاقتها بابنها، وهو ما يمنح الشخصية مساحة واسعة للانتقال بين الحالات المختلفة.

ينتمي المسلسل إلى الدراما الاجتماعية الخفيفة التي تمزج بين الكوميديا والتشويق، ويتكون من 15 حلقة، ويشارك كندة بطولته عدد من الفنانين الشباب، من بينهم ياسمينا العبد ومعتز هشام وحمزة دياب، إلى جانب انتصار وحازم إيهاب وهبة عبد العزيز ومحمد عبده، مع ظهور عدد من ضيوف الشرف، بينهم عمرو يوسف وأحمد فهمي وحاتم صلاح وفدوى عابد وشيماء سيف. تدور الأحداث حول امرأة وجدت نفسها في مواجهة مسؤوليات جديدة بعد اختفاء زوجها، فتحاول أن تستعيد توازن حياتها، لكن محاولتها لا تتوقف عند حدود البحث عن حلول لمشكلاتها، وإنما تتحول تدريجياً إلى معركة لاستعادة حقوقها وكرامتها، مستعينة بابنها المراهق الذي يصبح شريكاً لها في هذه الرحلة.

عودة جاءت بعد ظروف مختلفة

لكن قصة كندة علوش مع «خمسين خمسين» لا تنفصل عن السنوات الأخيرة في حياتها. إذ ابتعدت خلالها عن العمل لفترات، خصوصاً بعدما مرت برحلة علاج من السرطان، وهي الفترة التي جعلتها تعيد النظر في علاقتها بالعمل والحياة والأسرة.

وبالتزامن مع عرض الحلقات الأولى من المسلسل، تحدث زوجها الفنان عمرو يوسف في بودكاست «موعد مع ليس» للمرة الأولى بشكل موسع عن فترة مرض كندة، وكشف جانباً من التفاصيل التي عاشتها الأسرة خلال رحلة العلاج، منذ اللحظة التي اكتشفت فيها إصابتها، مروراً بمحاولته التعامل مع الأمر بهدوء أمامها، رغم ما كان يشعر به من خوف وقلق في الداخل.

حديث عمرو يوسف جاء في توقيت يحمل دلالة خاصة، ففي الوقت الذي كانت فيه كندة تظهر مجدداً أمام الجمهور من خلال شخصية جديدة، كان زوجها يتحدث عن واحدة من أصعب الفترات التي مرت بها الأسرة. فترة جعلت عودتها إلى العمل تحمل معنى مختلفاً عن مجرد استكمال مشوار فني توقف لبعض الوقت.

خلال رحلة المرض، كانت فكرة العودة إلى التمثيل نفسها تبدو بعيدة بالنسبة إلى كندة، وفق مصادر قريبة منها، خصوصاً مع مسؤولياتها كأم لطفلين، وما فرضته مرحلة العلاج من أولويات مختلفة. إلا أنّ قراءة سيناريو «خمسين خمسين» غيّرت هذه الفكرة، وجعلتها ترى في الشخصية والمشروع مساحة مناسبة للعودة إلى الشاشة، في مسلسل من تأليف عمرو أبو زيد وأحمد هاشم، وإخراج أحمد عبد الوهاب، وإنتاج سالي والي.

هنا تكتسب عودة كندة خصوصيتها، فهي لم تأت بعد غياب فني طويل لمجرد البحث عن عمل جديد، وإنما جاءت بعد مرحلة أعادت فيها الفنانة ترتيب أولوياتها، قبل أن تجد في شخصية «رانيا» سبباً كافياً للوقوف مجدداً أمام الكاميرا.

من «أهل كايرو» إلى «إخواتي»

على مدار أكثر من 15 عاماً، بنت كندة علوش حضوراً خاصاً في الدراما المصرية، منذ مشاركتها في مسلسل «أهل كايرو» عام 2010، حيث قدمت شخصية الصحافية «داليا غنيم»، في واحدة من التجارب التي ساعدت على انتشارها بين الجمهور المصري.

بعدها، واصلت حضورها في الدراما من خلال مجموعة متنوعة من الأعمال، من بينها «البلطجي» و«على كف عفريت»، قبل أن تقدم شخصية «نهال» في مسلسل «نيران صديقة»، أحد أبرز الأعمال التي جمعتها بمنة شلبي وعمرو يوسف ورانيا يوسف، وحقق حضوراً لافتاً وقت عرضه.

ثم انتقلت بين تجارب مختلفة، فظهرت في «عد تنازلي» و«دلع بنات» عام 2014، قبل أن تقدم في العام التالي «العهد... الكلام المباح»، في تجربة اعتمدت على أجواء الغموض والتشويق، ثم شاركت في «أفراح القبة» للمخرج محمد ياسين عام 2016، وهو العمل المأخوذ عن رواية نجيب محفوظ. وفي 2017، قدمت «حجر جهنم»، ثم عادت في 2020 من خلال حكاية «ضي القمر» ضمن مسلسل «إلا أنا»، لتقدم شخصية «عليا» في تجربة تناولت العلاقة الزوجية والأمومة والضغوط التي تواجهها المرأة.

لم تتوقف اختياراتها عند نوع واحد من الدراما. في 2021، شاركت في «ستات بيت المعادي»، قبل أن تعود في موسم رمضان 2025 من خلال مسلسل «إخواتي»، إلى جانب نيللي كريم وروبي وجيهان الشماشرجي، وقدمت شخصية «ناهد» في حكاية تدور حول أربع شقيقات تتغير حياتهن بعد حادث يقلب موازين الأسرة. وبين هذه المحطات، حافظت على حضور قائم على التنوع أكثر من الاعتماد على شخصية واحدة أو قالب ثابت، وهو ما يجعل «خمسين خمسين» امتداداً لمسار فني اختارت فيه أدواراً مختلفة، لكنه يأتي في توقيت شخصي أكثر خصوصية.

وجوه شابة ومساحة جديدة

يعتمد «خمسين خمسين» كذلك على حضور مجموعة من الوجوه الشابة، وهو ما يضيف إلى التجربة شكلاً مختلفاً عن الأعمال التي تعتمد بالكامل على نجوم الصف الأول. وتظهر ياسمينا العبد ومعتز هشام وحمزة دياب ضمن الخط الرئيسي للأحداث، إلى جانب مجموعة من الفنانين، بينما تتابع ضيوف الشرف في مساحة أخرى من المفاجآت داخل الحلقات، خصوصاً أنّ طبيعة الحكاية نفسها تسمح بهذا التنوع، فخروج «رانيا» من حياتها القديمة يفتح أمامها أبواباً جديدة، ويضعها في مواجهة شخصيات لم تكن جزءاً من عالمها قبل اختفاء زوجها، لتتحول كل محطة إلى جزء من رحلة إعادة اكتشاف الذات.

> ينتمي المسلسل إلى الدراما الاجتماعية الخفيفة التي تمزج بين الكوميديا والتشويق

تجارب جديدة

لا يبدو أن «خمسين خمسين» سيكون نهاية هذه المرحلة الجديدة في مشوار كندة علوش، إذ تستعد لخوض تجربة أخرى من خلال «حكاية المتاهة»، ضمن سلسلة «الجريمة الكاملة»، في عمل ينتمي إلى أجواء الجريمة والغموض، ويستند إلى وقائع وقضايا حقيقية، وهو ما يشير إلى استمرار عودتها التدريجية إلى المشهد الفني.

كما تواصل حضورها في السينما من خلال مشاركات مختلفة، من بينها ظهورها كضيفة شرف في فيلم «الست لما» مع يسرا، إلى جانب مجموعة كبيرة من الفنانين، فضلاً عن مشاركتها في فيلم «حتة مني»، الذي تقدم خلاله شخصية «صفاء»، وهي لم لطفلين، في دور وجدت فيه مساحة مشتركة بينها وبين الشخصية... لكن حتى الآن، لا مشاريع سينمائية تحمل البطولة المطلقة لكندة علوش.

تقاطع الدراما والحياة

بينما تبدأ «رانيا» في «خمسين خمسين» رحلة جديدة بعدما وجدت نفسها أمام حياة لم تختَرها، تبدأ كندة علوش بدورها فصلاً جديداً في مشوارها الفني بعد فترة فرضت عليها التوقف وإعادة ترتيب الأولويات وحتى إعادة ترتيب علاقتها بالفن نفسه.

ربما لهذا تبدو عودتها هذه المرة مختلفة، فالجمهور لا يستقبل فقط فنانة غابت ثم عادت، وإنما يستقبل كندة بعد تجربة إنسانية قاسية جعلت فكرة العمل نفسها أكثر ارتباطاً بما تريده هي من حياتها، وبالأدوار التي تشعر أنّها تستحق أن تعود من أجلها.

في «خمسين خمسين»، تختار كندة أن تعود من باب شخصية تواجه الحياة بعدما تغيرت قواعدها، وتبحث عن نفسها وسط مسؤوليات جديدة، كأنّ الحكاية الدرامية تلتقي، ولو من بعيد، مع حكاية صاحبتها في نقطة واحدة: أحياناً لا تكون البداية الجديدة قراراً مخططاً له، لكنها تصبح الطريق الوحيد لاستكمال الرحلة».

«خمسين خمسين» على منصة «يانغو بلاي»

الأخبار
al-akhbar
الخميس 24 أيلول 2026 العدد 5883
www.al-akhbar.com

توعية بيئية

«لقاءات ريف»: حمايةً للأرض وأهلها!

في عكّار، تتحوّل السينما والفنون إلى مساحة لحماية الذاكرة والطبيعة، واستعادة العلاقة بين الإنسان والأرض في بلد يثقل كاهله الخراب البيئي. حين تصبح الأرض مهدّدة، لا يعود الدفاع عنها شأناً يخصّ الأشجار والأنهار والحيوانات وحدها، إذ يصبح ذوداً عن حياة الناس وذاكرتهم وطرق عيشهم. وفي عكّار، الواقعة في أقصى شمال لبنان، تُفتح مساحة مختلفة لهذا النقاش، حين تجمع «لقاءات ريف» السينما والفنون والعمل البيئي لرصّ الصفوف في معركة حماية الأرض، في مواجهة الأخطار المتكاثرة من حولها.

وتُقام الدورة الثامنة من «لقاءات ريف»، بين 25 و27 أيلول (سبتمبر) في القبيات، تحت عنوان «الأرض وأهلها»، لتضع في الواجهة أشخاصاً يعيشون علاقتهم بالطبيعة يومياً، من بينهم مزارعون ونساء وناشطون وفنانون ومشاركون من المجتمعات المحلية. ومنذ انطلاقه عام 2019، يحاول الحدث نقل النقاش البيئي والثقافي من القاعات المغلقة إلى الريف، حيث تبدو آثار التدهور البيئي أقرب إلى الحياة اليومية وأكثر التصاقاً بالناس.

حين تصبح البيئة حكاية إنسانية

لا تكتفي الدورة بعرض الأفلام عن البيئة، إذ تمنح الناس الذين يحمونها مساحة للظهور. ويضم البرنامج عشرة أفلام وثائقية قصيرة أنجزت بصورة تشاركية بين سينمائيين وناشطين بيئيين، إلى جانب مسابقة لثمانية أفلام تتناول التنوع البيولوجي، وورش فنية وجولات في الطبيعة وسوق للمنتجات الغذائية والحرفية المحلية.

وفي هذا المشهد، تستعيد عكّار أيضاً قصص أشخاص جعلوا حماية الأرض جزءاً من حياتهم.

يتخلل الحدث تكريم الناشطة البيئية الشهيدة منى خليل

يُكرَّم إرث المزارع هيكل ميخائيل، الذي حوّل منطقة الشنبوق إلى مساحة للقاء والزراعة المستدامة والسياحة البيئية، في صورة تختصر كيف يمكن للأرض أن تكون مكاناً للإنتاج والحياة معاً.

لكن الاحتفاء يحمل وجهاً أكثر حزناً مع تكريم الناشطة البيئية منى خليل، المعروفة لعقود بدورها في حماية السلاحف البحرية على الشواطئ الجنوبية. وارتقت خليل في حزيران (يونيو) الفائت على إثر غارة إسرائيلية استهدفت منزلها، فيما نعتها جمعية حماية الطبيعة في لبنان، مؤكدة مسيرتها الطويلة في حماية السلاحف والتنوع البيولوجي.

السينما في خدمة الحياة

يأتي المهرجان المرتقب في وقت تتراكم فيه الأزمات البيئية في لبنان، من تهديد الموارد المائية إلى تراجع التنوع البيولوجي. كلّ ذلك في ظلّ أعين إسرائيلية شاخصة على الموارد الطبيعية سواء في البرّ أو البحر، إضافة إلى تحدّيات بيئية غير مسبوقة فرضها العدوان الذي طال غابات شاسعة في الجنوب اللّبناني. لذلك يكتسب العمل السينمائي أبعاداً تتجاوز مجرّد كونه وسيلة ترفيه، فهو محاولة لحفظ ما قد يختفي، وتوثيق الأشخاص الذين يواصلون العمل حين يصبح الحفاظ على الطبيعة فعلاً يومياً شاقاً. إلى جانب ذلك، تمنح الدورة مساحة خاصة للنساء والشباب، عبر يوم «الأرض امرأة»، وأفلام قصيرة صنعتها نساء، وورش للسرد والبودكاست، بما يجعل حماية البيئة مرتبطة أيضاً بمن يروون قصتها ومن يحملونها إلى المستقبل.

في عكّار، تُعرض الأرض بوصفها أكثر من منظر جميل خلف شاشة، إذ تُقدَّم باعتبارها بيتاً وذاكرة ومصدر رزق، وباعتبار أهلها جزءاً من منظومتها الحيّة. وتكمن أهمية «لقاءات ريف» في تأكيد أنّ الإنسان في دفاعه عن شجرة أو نهر أو حتّى سلحفاة، فهو في واقع الأمر يذود عن شكل الحياة التي يريدها أن تبقى لمن سيأتي من بعده.

(الأخبار)

«لقاءات ريف»: بدءاً من 25 حتى 27 أيلول (سبتمبر) في القبيات (شمال لبنان).
reefassociation.org

على بالي

أسعد أبو خليل

ليس ما يجري حولَنا عفويّاً أو «ابنَ ساعته»، أو أنّه بناءً على حركة الكواكب. والتصاريح والخُطب على الشاشات ليست من بنات أفكار أصحابها، إلّا في حالات نادرة. لو كنتَ تؤمن بنظريّة المؤامرة (على أن تكون مسندَة بوثائق أو بتحاليل منطقيّة وليس بخزعبلات عن الماسونيّة أو عن «بروتوكولات حكماء صهيون») فإنّه عليكَ (أو عليكِ) أن تقرأ المجريات والأحداث عبر ربْطها بخطط التآمر الغربي والصهيوني المستعِرة. خذْ أو خذي مثلاً الشعار الذي يرفعه المثقّفون والإعلاميّون في لبنان: «لا للتخوين». هذا شعار غير بريء. نستطيع أن نرصد ولادته في حرب تمّوز، أو بعد انتهائها بهزيمة إسرائيل. عوّلَ كلّ فريق 14 آذار على هزيمة المقاومة وحلموا بلحظة تهجير الشيعة من لبنان ودفْعهم دفعاً نحو سوريا. وثائق ويكيليكس فضحتهم: أنّهم كانوا في صفّ إسرائيل، وأرسل بعضهم (إلياس المرّ وبطرس حرب وغيرهما) نصائح وإرشادات لإسرائيل كي تستمرّ وتكثّف عدوانها على لبنان. افتضح دورهم ودور حكومة السنيورة. كان اللّوبي الإسرائيلي يومها يحذِّر من إلحاق ضرر بالسنيورة وحكومته. استباقاً للتخوين الوطني الذي يلي حالات حرب واحتلال، طلع صفّ 14 آذار بسرعة بشعار «لا للتخوين». لماذا؟ التخوين مُعرّف دستوريّاً في الكثير من بلدان العالم، وأقسى العقوبات تصيب الخونة، أي الذين تعاملوا أو نسّقوا مع الاحتلال أو العدوان الخارجي. الموضوع قانوني وهو يبتّ عادة في الحروب من خلال المحاكم العسكريّة والرأي العام. فرنسا ما تزال حتى الساعة تخوّن كلّ من تعامل أو حتى تساهل مع الاحتلال النازي. لبنان اليوم واقع تحت الاحتلال، ورفْع شعار «لا للتخوين» يعني فقط حظْر التقييم الوطني بناء على تعريفات الدستور. إنّ التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي والتنسيق والتشارك الإعلامي معه (كما يجري في إعلام الصحناوي) في شؤون ضرْب المقاومة هو خيانة بالتصنيف الوطني. حظْر التخوين يعني إزالة مفهوم الخيانة، أي فتْح البلاد أمام نشوء حركات صهيونيّة على أرض لبنان، وهذا ما جرى خلال الحرب الأهليّة. وإهمال التصنيفات الوطنيّة أتاح قيام حركة سعد حدّاد ومباركتها من قِبل سركيس-بطرس.

المفكرة

وجوهٌ تختار عدم المواجهة

■ خلف الوجوه، والعزلة، وعدم المواجهة، تختبئ اللحظات العابرة التي تبدو للوهلة الأولى بلا أهمية. يغوص الفنان اللبناني شربل جرجس في هذه اللحظات

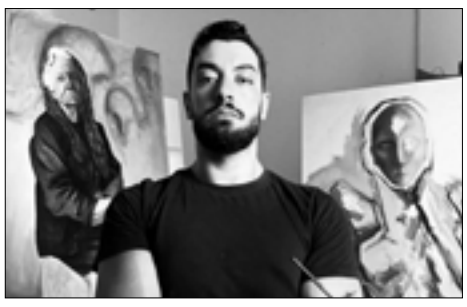

في معرضه الفردي الجديد «غير مُرحّب» الذي يُفتتح اليوم، ويستمر حتى 7 تشرين الأول (أكتوبر)، في Art Scene Gallery.

ينطلق جرجس في المعرض من مقولة للفيلسوف والكاتب إميل سيوران: «لا نهرع نحو الموت، بل نهرب من كارثة الولادة، ناجين نحاول نسيانها». كما يستند إلى إحساس أولي يعتبر أن دخول غرفة يكون فيها شخص يدير ظهره للآخر يترك شعوراً بالعدائية أو الرفض. من هنا، تتحول وضعية الجسد في أعماله إلى لغة قائمة بذاتها، من خلال سلسلة من اللوحات التي تظهر فيها شخصيات من الخلف، واقفة أو جالسة في مواجهة جدران مغلقة، وكأنها تختار عدم النظر إلى العالم أو إلى ما ينتظرها في الجهة الأخرى.

في أعماله، تبدو الشخصيات كأنها عالقة داخل مساحات مربعة مغلقة، بلا أفق واضح ولا حدث منتظر. لا تنظر إلى شيء محدد ولا تنتظر شيئاً، فيما يقف أمامها جدار مسدود، لتصبح المسافة غائبة والحركة محدودة، وكأن المكان نفسه يفرض حالة من الجمود. ويضع جرجس مفهوم «عدم المواجهة» في قلب هذه الأعمال.

«غير مُرحّب»: اليوم – الساعة 6:00 مساءً - Art Scene Gallery **(الجميزة). للاستعلام:** 03/872176

ذاكرة الجنوب بأقلام متعددة

■ اجتمعت 44 قصة عن جنوب لبنان بأقلام لبنانية وعربية في كتاب «حكايات الجنوب لا تنتهي»، الذي يطلق اليوم في فندق «غولدن توليب سيرينادا» في الحمرا.

يضم الكتاب قصصاً قصيرة عن جنوب لبنان من زوايا

وتجارب مختلفة، كتبها 44 كاتباً من لبنان وفلسطين والعراق والجزائر، بمبادرة من الروائية والأكاديمية فاتن المرّ، لتقدّم عبر القصة القصيرة صوراً متنوّعة لمكان حاضر في الذاكرة والوجدان، بما يحمله من تاريخ وحكايات وتجارب إنسانية.

يتخلل احتفال الإطلاق عدد من الكلمات والمداخلات، وهم القاص مهدي زلزلي، والكاتب عبد المجيد زراقط، والإعلامي والكاتب عبد الغني طليس، والإعلامية والكاتبة رندلى جبّور، إلى جانب جاد نحلة، أصغر المشاركين سناً في المجموعة.

«إطلاق كتاب حكايات الجنوب لا تنتهي»: اليوم - الساعة 6:00 مساءً - «غولدن توليب سيرينادا» (الحمرا). للاستعلام: 70/989941

لمحاسبة الإعلام المطبّع

■ دعماً لمساءلة ومحاسبة المطبعين مع الاحتلال الإسرائيلي والمروّجين له، تدعو مبادرة «لبنانيون ضد التطبيع»، بالتعاون مع لقاء «حقوقيون وطنيون»، إلى المشاركة في وقفة احتجاجية اليوم، أمام مدخل قصر العدل في بيروت.

تتزامن الوقفة مع تقديم شكوى بحق منصة لبنانية، تتهمها المبادرة بالتعاون مع وسيلة إعلام ودعاية إسرائيلية، كما تتضمن الدعوة اتهامات بحق مالك المنصة، استناداً إلى القوانين اللبنانية المرعية.

«وقفة لمحاسبة المطبعين»: اليوم – الساعة 11:00 صباحاً - «أمام مدخل قصر العدل» (بيروت).

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
■ مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

■ المدير الفني
صلاح الموسى

■ المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

■ الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
■ التوزيع
شركة الأوائل
15ـ 01/666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com